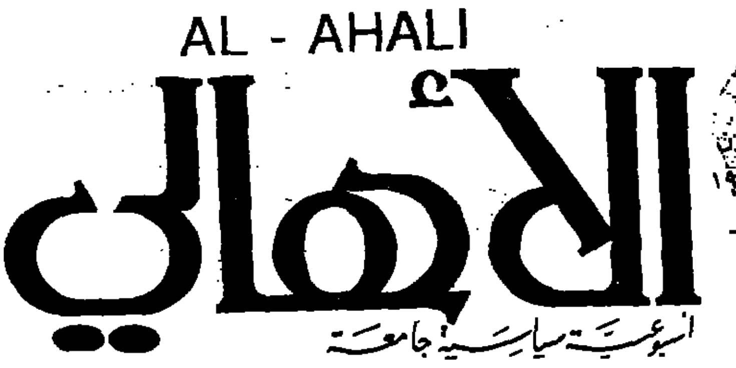


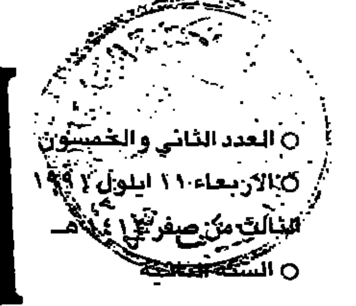
AL - AHALI

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الديمقراطية هي الحل





○ العدد الثاني والخمسون
○ الاربعاء ١١ ايلول ١٩٩١
الثالث من صفر ١٤١٢هـ
○ السنة الثالثة

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

المدير العام
سالم النحاس

نائب المدير العام
جميل النمري

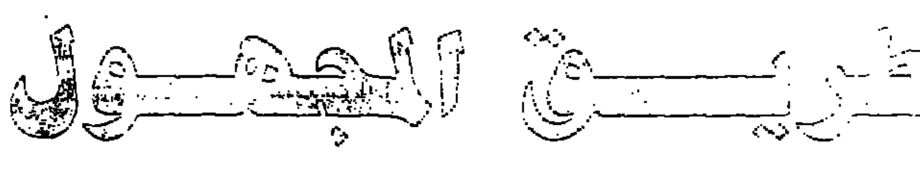
رئيس التحرير
ابراهيم العبسي

خبراء زراعيون إسرائيليون لدول الخليج

... مصادر موثوقة ان ... اقترحت مؤخرا على ... بواسطة الولايات ... ارسال خبراء زراعيين ... الى هذه الدول من ... اصلاح الاراضي الزراعة واقامة مزارع نموذجية فيها على غرار المزارع النموذجية التي اقامها الخبراء الزراعيون الاسرائيليون في مصر.

كما اقترحت اسرائيل تزويد الدول الخليجية المذكورة بمعدات زراعية متطورة من انتاج اسرائيلي.

بعد تفكيك الدولة



الاتحاد السوفيتي في طريق المجهول!؟

- اعتقالات في صفوف الشيوعيين وإغلاق مقار المحاربين القدماء
- عودة الشعوذة والمافيا والاضطرابات العرقية والقومية
- الصهاينة يهاجمون الحكومات السابقة عبر التلفزيون الروسي
- إرتفاع نسبة الجريمة وهبوط حاد في مستوى المعيشة

٢٨ شرطاً لمنظمة التحرير قبل دخول مؤتمر السلام

لجنة الحريات العامة في مجلس النواب:
الحقوق المدنية والسياسية للمواطن غير مصانة بعد!

في استطلاع للراي العام في القدس :

٩٥,٦٪ من مواطني القدس: نحن جزء من الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ الاهالي ـ اظهر استطلاع للراي في القدس المحتلة ان ٩٥,٦٪ من مواطني القدس يصرون على ان القدس جزء لا يتجزأ من المناطق المحتلة، ويجب ان تدرج في اي مفاوضات سلام قادمة.

ويجيء هذا الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة سنابل للخدمات الصحفية في وقت تؤكد فيه اسرائيل تمسكها بمدينة القدس، وعدم استعدادها للتنازل عنها في اي تسوية كانت.

من جهة اخرى اجاب ٩٨.٤٪ ممن شملهم الاستطلاع بان لهم كامل الحق في المشاركة باية مفاوضات على قدم المساواة مع مواطني المناطق المحتلة في الضفة الغربية. وقال ٩٥.١٪ منهم أن مواطني القدس يعانون كثيراً من تعسف السلطات الصهيونية المتزايد ومن الضغوطات المستمرة عليهم. وأكد ٧٦.٥٪ أن اجراءات التوسع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في مدينة القدس لضم مناطق اخرى مثل ابو ديس والعيزرية لن تخدم القدس في الوضع الراهن.

التفاصيل ص ٨

فاتحة الأهالي

دورة استثنائية قصيرة لكن هامة لمجلس النواب

انتهت الدورة البرلمانية الاستثنائية وقد اقرت جملة من القوانين الهامة كان ابرزها تلك القوانين التي تملأ الفراغ التشريعي بعد رفع الاحكام العرفية بما يفتح الطريق امام الالغاء الفعلي للاحكام العرفية التي ظلت ردحا من الزمن تثقل كاهل الشعب وتكبل نموه وتطوره الديمقراطي.

كذلك اقر المجلس في دورته الاستثنائية قانونا من اخطر القوانين الاقتصادية وهو قانون الاستثمارات الاجنبية وقد نجح المجلس بفارق صوت واحد في احباط محاولة الحكومة والراسماليين تمرير قانون يسمح للراسمال الاجنبي بالاستثمار المفتوح وفي كل القطاعات ومن دون ضوابط، بما يعني ان نرهن مستقبل الاقتصاد وبالتالي البلاد والعباد للراسمال الاجنبي الذي يمكن ان يعني الصهيوني في المستقبل وقد ادخل المجلس تعديلات تقيد الاستثمارات الاجنبية وتوجهها باتجاه يخدم الاقتصاد الوطني ولا يجعل البلاد مرتعا للنهب والاستثمار المزيف...

في المقابل واما ضغط العمل وقصر مدة الدورة لم يتمكن المجلس من ان يناقش قوانين ترسيم الديمقراطية وتحديدا قانون الاحزاب وقانون المطبوعات واكتفى باحالتها على اللجنة القانونية، مما يجعل اولويات العمل في الدورة البرلمانية العادية الثالثة يجب ان ينصب على اقرار هذه القوانين وقوانين الاتحادات النقابية والمهنية للمعلمين والطلبة والشباب وغيرهم.

بقي ان نشير الى حادثة ذات دلالة تتكرر في اللجنة القانونية لمجلس النواب .. وهي اصرار نواب الحركة الاسلامية على رفض وضع مشروع قانون الغاء قانون مكافحة الشيوعية على جدول اعمال اللجنة لانهم يريدون ابقاء هذا القانون الذي شرعه الانكليز عندما كانوا يستعمرون بلادنا...

لقاء بين الجبهة الديمقراطية وجبهة الانقاذ في دمشق

دمشق ـ الاهالي ـ خاص

التقى وفد من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مكون من مندوب عن «الصاعقة» ومندوب عن «القيادة العامة» اضافة الى خالد الفاهوم وعبدالمحسن ابو ميزر بوفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة السيد قيس ابوليلى.

وعلمت الاهالي أن وفد جبهة الانقاذ عبر عن رغبته ببدء الحوار مع قيادة المنظمة باسرع وقت ممكن بهدف الوصول الى قاعدة مشتركة تمكنهم من المشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني ، ومؤسسات منظمة التحرير.

واعتبر وفد جبهة الانقاذ ان مبادرتهم في الثامن من نيسان الماضي يمكن أن تشكل اساس صالحاً للمناقشة والحوار، مع المنظمة... كما اعرب الوفد عن موافقته على عقد اللقاء مع قيادة المنظمة في أي مكان، ورشح الوفد الجماهيرية الليبية مكان اللقاء ، وإذا تعذر ذلك ففي دمشق

السماح للعسكريين السوفيات بالهجرة إلى اسرائيل!!

موسكو ـ الأهالي ـ خاص ـ

قررت السلطات السوفياتية السماح لجميع اليهود السوفيات الذين سبق لهم ان شغلوا مناصب عسكرية وامنية مهمة بما في ذلك في الصناعات العسكرية والجوية بمغادرة الاتحاد السوفياتي والهجرة الى اسرائيل. هذا الخبر كشفت عنه مصادر آمنية اسرائيلية .

وجدير بالذكر ان السلطات السوفياتية كانت تحظر في الماضي على اليهود السوفيات الذين سبق لهم ان شغلوا مناصب عسكرية وامنية مهمة مغادرة الاتحاد السوفياتي.

نشاطات ثقافية في مؤسسة شومان
صفحة [٧]

يهودية مغربية تتزوج عربيًا وتعلن رفضها للإحتلال وحبها للعرب

اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس: الأصوات تتعالى مطالبة بالتجديد

هكذا من الاصل

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

تفضلوا أيها السادة

● للاسلامية الدولية قدراتها وحكمتها وما تقول به للناس من المؤمنين بالأرض. وتعرفون أيها الأهالي ان الاسلامية الدولية هي القيادة العليا على مستوى العالم التي تقود حركة الاخوان المسلمين.

● لهذه القيادة اتوجه باستغرابي التالي: لماذا ترفضون المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني عن طريق (حماس) التي هي اختصار لعبارة حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين المحتلة؟! اتوجه بهذا الاستغراب علماً بأنكم تقررون وفعلاً أنتم مشاركون في جميع برلمانات الدول الاسلامية دون استثناء تقريباً! ابتداء من ماليزيا واندونيسيا مروراً بالباكستان والسودان ومصر والمغرب وانتهاء بالاردن التي تسمونها (أرض الرباط والحشد).

● لماذا تقاطعون البرلمان الفلسطيني .. أي المجلس الوطني الفلسطيني .. هل بسبب غياب الانتخابات .. حسناً ذللوا هذه العقبة في البلدان العربية. وابدأوا بالأردن إن كنتم مخلصين. هل بسبب سياسي: فاذهبوا الى البرلمان الفلسطيني وقولوا كلمتكم هناك. وكافحوا ضد أميركا كما تشاؤون.

● هل انتم مختلفون!! لماذا إذن أنتم متفقون على الاشتراك في كل برلمانات الارض (حيث يتاح لكم ذلك). وتحجمون حيث يقتضي الجهاد حقاً!! وهل اختلافكم هذا لصالح الحق والحقيقة والقضية؟! انا أتساءل.

● هل تريدون عدم توريط أنفسكم بقرارات ذات طبيعة سياسية تصدر عن البرلمان الفلسطيني .. حسن إذن .. كونوا هناك وحين يمكن أن يصير شيء معاكس للقضية، اعلنوا انسحابكم ... فشعبنا يضيق ذرعاً بمن يحاول ان يستغل مآسيه قائلاً له «ألم أقل لكم!!».

● اعلموا إذن أن من لا يشارك في صنع الخبز لا يحق له الأكل ... ومن لا يشارك في الزرع لا يحق له القلع ... ومن لا يشارك في بناء البيت لا يحق له المبيت ... وها هو المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) يدعوكم لتحمل مسؤولياتكم ... فتفضلوا أيها السادة.

في تقرير لجنة الحريات العامة المقدم لمجلس النواب

رغم الديمقراطية... الحقوق المدنية والسياسية للانسان غير مُصانة

كتبت : سهاد العشيّ

كشف تقرير لجنة الحريات العامة المقدم الى مجلس النواب النقاب عن مواضيع الاعتقالات وحجز الحريات ومعاملة المعتقلين والتدخل في التعيينات والنوادي والجمعيات واعادة المفصولين السياسيين والمحكومين السياسيين. والمتعلقة جميعها بدائرة المخابرات العامة.

وتناول التقرير فيما يتعلق بالاعتقالات وحجز الحريات الاصول الدستورية التي تصون الحرية الشخصية وعدم اعتقال اي مواطن او حجز حريته او سجنه الا بموجب القوانين التي نص عليها قانون السجون في مادتيه (٣٦ ـ ٣٧)

وينص القانون والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي اصبح الأردن من الدول الاطراف فيه منذ عام ١٩٧٥ على انه لايجوز توقيف اي متهم الا بموجب مذكرة توقيف خطية تتضمن ، وبالتفصيل، التهم المنسوبة اليه واعلامه بحقوقه وخصوصاً حقه في ان لايكره على الشهادة ضد نفسه او على الاعتراف بذنب ما ، وحقه في الحصول على عون قانوني عاجل من محام يختاره بنفسه مع مراعاة السرية .

إجراءات الاعتقال والمداهمة

واشار التقرير الى ان الاجراءات المتبعة لحجز حريات المواطنين في الأردن تخالف في معظمها القوانين والعهود والمواثيق الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية للانسان. حيث يتم اعتقال المواطنين ليلاً باسلوب المداهمة والدخول إلى المنازل والبيوت دون مراعاة لحرمتها. بالاضافة الى حجز ممتلكات المعتقل. وعدم توجيه تهمه رسمية مكتوبه للمعتقل قبل اعتقاله. وعدم السماح له بطلب عون حقوقي بواسطة محام مختص يختاره هو . بالاضافة الى حبسه في معتقل غير معلن كسجن رسمي(المخابرات) وبالتالي غير خاضع للتفتيش، وحبسه في زنزانة وحصر حريته في الكلام والاتصال بالمعتقلين في الزنزانات الاخرى وذلك خلافاً لقانون السجون الذي يعتبر الوضع في الزنزانة عقوبة للسجين لمخالفته تعليمات السجن. حيث يشترط هذا القانون مدتها القصوى باسبوع.

التعذيب

وتحظر كافة القوانين انزال العقوبة الجسدية بالمعتقل الا في حالةعصيان التعليمات او الاعتداء على اشخاص آخرين داخل السجن والتي لاتجري الا بحضور الطبيب. بينما يقدم التقرير وصفاً لاساليب الضرب والتعذيب والاهانة التي يتعرض لها المعتقلون على أيدي المحققين .

واشار التقرير في معرض تناوله للمخالفات الرئيسية للقانون والعهد الدولي . بالاضافة الى ماتقدم الى استمرار عدم معرفة المعتقل عن التهمة الموجهه اليه طوال مدة اعتقاله وتوجيه الشتائم والتحقير اليه مما يمس عقائده وعرضه، في حين لايعلم اهله بمكان اعتقاله وتمنع عنهم زيارته.

رقابة الحكومة

واوصت اللجنة بضرورة ان تبلغ الحكومة رئيسي مجلس النواب والاعيان خلال ٢٤ساعة عن كل حالة توقيف او اعتقال او افراج تتم بامر السلطة التنفيذية، ووجوب ان يفتش وزير العدل ووزير الداخلية على جميع السجون والمعتقلات في المملكة عدة مرات سنوياً، وان يصدر تقريراً عاماً عن نتائج تفتيشهما، كما يطلب ذلك ايضا من رئيس النيابة العامة والنائب العام والمدعين العامين .

ويوصي التقرير بان تسعى الحكومة فوراً الى الغاء كل سند للتوقيف الاداري المطول، وان تصدر تعليماتها الى جميع اجهزتها التنفيذية بوقف اسلوب جمع المعلومات بالتوقيف والتعذيب.

وطالب التقرير مجلس الوزراء بأن يصدر تعليمات واضحة تدين التعذيب باي ظرف كان وان توزع التعليمات على جميع الجهات، وان تشمل التعليمات ذكرا للمسؤولية الجزائية للمسؤولين المخالفين.

التدخل في التعيينات

وتناول التقرير موضوع التعيينات والنوادي والجمعيات، حيث تطرق الى تدخل المخابرات في موضوع التعيينات في بعض الدوائر مثل التلفزيون والمصفاة والملكية الاردنية وغيرها. ومنع اعادة بعض المفصولين لاسباب سياسية في بعض الدوائر وخاصة في الملكية الاردنية واستمرار تدخلها في عدد من الحالات في شؤون النوادي والجمعيات.

المفصولون

كما تناول موضوع اعادة المفصولين السياسيين والمحكومين السياسين والأردنيين الممنوعين من العودة إلى الأردن، وحجز جوازات سفر المواطنين حيث اوصت لجنة الحريات العامة بتأكيد مجلس النواب على الحكومة الالتزام بما اتفق عليه ومجلس النواب فيما يخص هذه الحقوق الاساسية للمواطنين.

تنظيم جيش محمد

فما يتعلق باكتشاف تنظيم «جيش محمد» أبّدت اللجنة قلقها الكبير تجاه المعتقلين المتهمين نخراط في هذا التنظيم، حيث ان بعضهم مضى على اعتقاله اكثر من ٥ اشهر ولم يقم بزيارته احد من عائلته بالاضافة الى قلقها بخصوص الشائعات التي تحدثت عن وفاة بعض المعتقلين جراء التعذيب مع ان رئيس الوزراء نفى مثل هذه الاخبار.

واوصت اللجنة بضرورة السماح بزيارة هؤلاء المهتمين من قبل النواب ومن قبل اهاليهم وبالسماح لهم بالالتقاء مع محاميهم، وبضرورة ضمان محاكمة المتهمين حسب قانون اصول المحاكمات الجزائية وضمان حق التمييز حيث ان عكس ذلك لا يتمشى مع السياسة المعلنة للحكومة ولاتمشي مع ارادة النواب ومع حق المواطنين الدستوري في الحصول على محاكمة عادلة . . .

ندوة سياسية في المركز الثقافي الملكي
حول المفاوضات والتسوية



زياد ابوغنيمة — حسين أبو رمان

عمان ـ الأهالي :

اقيمت يوم الاربعاء ٤/٩ ندوة سياسية في المركز الثقافي الملكي بعمان شارك فيها السادة : حسين أبورمان عضو المكتب السياسي / «حشد»، زياد ابوغنيمة الناطق الاعلامي (سابقاً) لجماعة الاخوان المسلمين، د. هشام غصيب، وأدار الندوة الاستاذ محمد عواد.

السيد أبورمان استعرض المقترحات الامريكية لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية مؤكداً أن انعقاد مؤتمر السلام على اساسها انما يقود الى اجهاض الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتنفيذ مؤامرة «التوطين» و «الوطن البديل» ، ودعا الى مجابهة الضغوط الامريكية على الاردن باستناداً الى الوحدة الوطنية والديمقراطية وبالتمسك بقرارات الشرعية الدولية والعربية بشأن أزمة الشرق الاوسط وبحق م.ت.ف. بالتمثيل المستقل والمتكافىء في أية مفاوضات سلام.

أما د. هشام غصيب فقد اكد أن الجهود الامريكية بشأن التسوية تنسجم انسجاماً تاماً من حيث الجوهر مع المخططات والمشروعات الصهيونية في المنطقة العربية، واستخلص ان التسوية بمعنى «الارض مقابل السلام» مستحيلة ضمن علاقات القوى السائدة راهناً. ودعا الى مقاطعة مؤتمر السلام ورفض أي شكل من اشكال التفاوض مع العدو الصهيوني.

وتناول السيد زياد أبو غنيمة موضوع التسوية من زاوية ما اعتبره الثوابت الإسلامية في مجابهة العدو الصهيوني ودعا الى رفض التفاوض مع العدو أو التنازل عن أي شبر من فلسطين مهما طال الزمن .

" رشاد " تطالب بتصويب الاوضاع في الاتحاد الوطني لشباب الاردن

عمان ـ الاهالي

رفعت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني ـ رشاد ـ مذكرة الى رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن النائب منصور مراد على اثر الخلافات التي حصلت داخل قيادة الاتحاد.

ودعت اللجنة التنفيذية الى تحمل مسؤولياتها وان تقوم بعقد المؤتمر العام ووقف التناحرات والخلافات الحالية والاهتمام بمشكلات وتطلعات الشباب والترفع عن العمل الفوقي والاعلامي والاسراع في بناء اللجان التحضيرية في المناطق التي لم يصلها الاتحاد ووضع ترتيب زمني بعقد المؤتمرات الفرعية تمهيدا لعقد المؤتمر العام وتحديد سقف زمني لعقد المؤتمر العام على ان لا يتجاوز نهاية هذا العام والبدء باستكمال الوثائق المطلوبة للمؤتمرات بما في ذلك التقرير المالي والانتهاء من تعديل مشروع النظام الداخلي وتفعيل اللجان الفرعية.

«تفريغ» اللجان مازال مستمراً في قضية العائدين!!

عمان ـ الاهالي

مازالت اللجان التي تشكل من اجل العائدين من الكويت تصدر البيانات دون تحقيق اي مطالب حقيقية تخدم العائدين، وتوفر لهم ادنى شروط الحياة.

وقد قدمت في الفترة الاخيرة دراستين تتعلق بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدين. ومع هذا لم تزل الحكومة تتعامل مع الوضع الطارىء بأسلوب تشكيل اللجان واصدار البيانات.

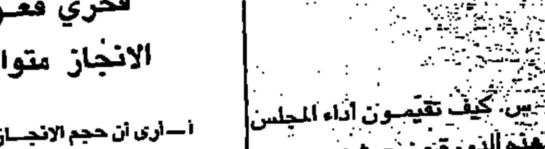
اللجنة الرسمية التي تشكلت برئاسة السيد سلامه حماد امين عام وزارة الداخلية ذكر ان اللجنة وضعت استراتيجية بعيدة المدى تستهدف الاستفاده من الخبرات الفنية للعائدين واستقطابهم ضمن انشطة وفعاليات الاقتصاد الاردني.

اللجنة التحضيرية المؤقتة للمهجرين من الكويت عقدت اجتماعاً في المركز الثقافي الملكي طالبت بحقوق المهجرين في العودة والاقامة في الكويت ومزاولة اعمالهم كالمعتاد في ظروف ما قبل ازمة الخليج في القطاع العام والخاص والحر وفقاً لما ينص عليه قانون العمل الدولي والعرف الدولي وقوانين الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة.

اللجان مازالت تمارس الشعاراتية. والعائدون يشدون الحزام على البطن لان الجوع اصبح يقرصهم.

أنتهت الدورة الأستثنائية للبرلمان... ولم تنجز مهمتها

بمناسبة أنتهاء الدورة الأستثنائية للبرلمان، طرحت "الأهالي" مجموعة من الأسئلة على النواب.. فيما يلي الأسئلة، وبعض الأجوبة التي وردتنا:



س. كيف تقيمون اداء المجلس في هذه الدورة من حيث:
أ ـ الانجازات.
ب ـ ظاهرة الانسحابات من الكتل والانضمام اليها خلال وقت قصير.
ج ـ نشوء ظاهرة غياب بعض الاعضاء احيانا عن الجلسات.
د ـ غياب أكثر أعضاء مجلس الوزراء عن الجلسات.
هـ ـ العلاقة المباشرة مع الجمهور وقضاياه الملحة في اشاعة الديمقراطية باتجاه تعميق المشاركة الشعبية.
و ـ التعاون مع الحكومة.
ز ـ التأثير في الرأي العام الاردني.
ح ـ التنسيق مع القوى المنظمة ـ الاحزاب ـ

كتب: زكريا محادين

فخري قعوار : الانجاز متواضع

أ ـ أرى أن حجم الانجاز متواضع للغاية، اذا ما عقدنا مقارنة بين ما انجز وبين ما هو مطروح على جدول اعمال الدورة. ويعود سبب تواضع حجم الانجاز الى ضخامة الجدول، ولا معقولية البنود المطروحة فيه، وبالمقابل، فان قصر مدة الدورة، لا يسمح بمناقشة كل ما ورد في جدول هذه الدورة. كما لا يسمح بمناقشة أكثر ما ورد.

ب ـ ظاهرة الانسحابات من الكتل، والانضمام الى كتل اخرى، أو عدم الانضمام لاية كتلة، أو ابتداع كتلة جديدة مسالة تخضع لاعتبارات كثيرة، من بينها مصلحة النائب الشخصية. وربما المصلحة العامة، وعدم وجود برنامج واضح المعالم للكتلة التي ينتسب عضو المجلس اليها، وعدم وجود برنامج واضح المعالم في رأس العضو نفسه، أو في الكتلة الجديدة التي ينتمي اليها. ولعل غياب الحياة الحزبية التي تحكم تصرف النائب ومواقفه وانتمائه، من اهم الاسباب التي تدفع بهذه الظاهرة الى السطح.

ج ـ أما غياب اعضاء مجلس الوزراء، فربما كان سببه الانشغال احياناً باعمال اضطرارية، لكنه من وجهة نظري، لا يدل على جدية بعض الوزراء، ولا يدل على استشعار هيبة المجلس.

د ـ تراجع مناقشة القضايا المحلية الوم فيها رئاسة المجلس لانها لا تمهلنا حتى نتطرق الى ما لدينا من مشكلات وقضايا للمواطنين.. ففي بند ما يجد من أعمال، نسمع عن استقالات في اللجان، والتحاقات ببعضها، ونرى اعضاء مجلس الوزراء قد نهضوا من مقاعدهم، ثم تبعهم النواب، ثم اعلان عن موعد الجلسة القادمة.. الأمر غريب ومثير للتساؤل!

هـ ـ العلاقة مع الجمهور لاشاعة الديمقراطية تحتاج الى مناخ اعلامي رحب، هذا غير متوفر بكل أسف .. ونامل ان يتوفر في المستقبل، بعد اقرار قانون الاحزاب وقانون المطبوعات.

و ـ التواصل مع الحكومة قائم، على صعيدنا كافراد في مجلس النواب، وعلى صعيد الحكومة كافراد في مجلس الوزراء.. والتواصل قائم بين التجمع والحكومة، وكان آخر ذلك لقاء موسع بين التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني وبين دولة السيد طاهر المصري رئيس الوزراء، تناول جملة الاوضاع الداخلية والاوضاع الدولية ذات التأثير على التسوية السياسية المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي..

ز ـ أما عن تأثير المجلس في الرأي العام، فقد كان محدوداً جداً، بسبب اقتصار الجلسات على مناقشة مشاريع القوانين.

ح ـ التجمع الديمقراطي البرلماني ينسق دائماً مع التجمع القومي الديمقراطي بحكم الصلة العضوية بين نواب التجمع البرلماني والتجمع السياسي.

الكفاوين : التأثير مقبول

الانجازات ليست كما ينبغي نظراً لضيق الوقت ولكنها كانت جيدة وظاهرة الانسحاب من الكتل دلالة على عدم القناعة مسبقا بالعمل الجماعي وانما هي مصالح تتبدل في كل لحظة كما ان ظاهرة الغياب تدل على عدم احترام الوقت وغياب الوزراء دلالة على عدم الاكتراث بالمجلس وقراراته اما تأثير المجلس بالرأي العام فقد كان مقبولاً ولكن التنسيق مع القوى والاحزاب فهو ضعيف.

الهويمل : لا عصا سحرية

إنجازات المجلس لم تكن بالمستوى المطلوب والانسحاب من الكتل يخص كل نائب ولكن يلاحظ ان الانسحاب يحدث اما بعد تشكيل الحكومة او انتخابات رئاسة المجلس وحقيقة الامر اذا كان للشخص موقفاً عليه ان يلتزم به وغياب النواب يعود لظروفهم الخاصة والمسؤوليات الكثيرة تجاه الناخبين.

أما غياب الوزراء فاعتقد ان لا ضرورة لحضور كافة اعضاء مجلس الوزراء وعلى النائب ان يكون على تماس مع ناخبيه وان يكون له دور في توعية المسار الديمقراطي حتى نصل الى مرحلة النضج السياسي. والنائب على كل حال لا يستطيع ان يملك العصا السحرية لحل قضايا المواطنين ومع هذا فانني أرى ان المجلس قصر في كثير من الامور وخاصة ما تعرض له الجنوب من فيضانات واضرار ورغم القيام بالزيارات واللقاءات الا انه لم تتخذ قرارات في المجلس لمصلحة المواطنين الذين تضرروا والذين ما زالوا يعانون الكثير.

البستنجي : التنسيق ممتاز

الانجازات كانت ممتازة في مضمونها، وظاهرة الانسحابات طبيعية والانتقال والانسحاب هو للبحث عن راحة نفسية وقواسم مشتركة اقرب بالنسبة لكل نائب وغياب الاعضاء يعود لكثرة الاعباء الملقاة على عاتقهم وما ينطبق على النواب ينطبق على الوزراء وان كنت افضل حضور الوزراء لسماع اراء النواب. اما فيما يتعلق بالتعامل مع الحكومة فاننا نعيش مرحلة تنشد تكوين دولة مؤسسات مما يفرض الابتعاد عن الفردية والقناعات الخاصة وتأثير المجلس في الرأي العام جيد ولكنه يواجه عنق زجاجة، وتنسيق الحكومة مع القوى السياسية في داخل المجلس ممتاز.

النائب سليمان عرار قال :

« انجز المجلس انجازات هامة في مجال القوانين ومناقشة السياسات العامة اثناء الدورات العادية وكانت الحقبة الواقعة بين دخول القوات العراقية الى الكويت حقبة مليئة بالعمل والاجتماعات والزيارات واللقاءات الجماهيرية. وعلى العموم فان البرلمان قام خلال المدة الماضية بانجازات هامة وكبيرة.

أما ظاهرة الانسحاب من الكتل والانضمام اليها خلال وقت قصير يمكن تفسيرها سلبيا لانها تكشف بجلاء ان هذه الكتل لم تتشكل على اساس خلفية حزبية او عقائدية، باستثناء نواب الحركة الاسلامية أما الكتل الأخرى فعلاقاتها مبنية على الصدفة والعلاقات الشخصية والاستلطاف الفردي. واغلب الظن ان هذه الظاهرة السلبية ستزول في المجالس القادمة، وبعد ان تترسخ الديمقراطية وتستكمل مؤسساتها من احزاب وتنظيمات.

كما ان ظاهرة غياب بعض الاعضاء عن الجلسات ليست ظاهرة واضحة او ملازمة لجلسات المجلس في كل حين ومع ذلك يجري احيانا الغياب دون اذن او الخروج من الجلسات دون استئذان وهي ظاهرة سلبية اخرى، ولكن للحقيقة ليست عامة ولا شاملة، وليست حتى الآن ظاهرة تبلغ مستوى اعاقة المجلس. كما انها موجودة في كل مجالس العالم، ولا توجد طريقة للتحكم بها ـ حتى انهم في ايطاليا يفكرون بفرض غرامة على الغياب الذي يمارسه النواب بالعمد وبشكل متكرر.

○ ان علاقة مجلس النواب الاردني المباشرة مع الجمهور وقضاياه الملحة ودوره في إشاعة الديمقراطية وتعميق المشاركة الشعبية علاقة حميمة اذا رصدنا عدد المراجعين للمجلس من الاخوة المواطنين ومن اشد الظواهر دلالة هو الاقبال الشديد على جلسات المناقشات العامة ومتابعتها.

وحول علاقة مجلس النواب الاردني وتعاونه مع الحكومة اضاف النائب عرار ان التعاون مع الحكومة والاتصال بها ونقل رأي المجلس اليها كان منسجما على الدوام وليس هناك في هذا المجال اي عقدة فيما أرى. غير ان موافقة الحكومة على مواقفها امر غير مطلوب. وكثيرا ما يقع النقد والتشدد به في الاتجاه المضاد للممارسات الرسمية. ففي اعتقادي ان الدورة العادية المقبلة سوف تشهد ممارسات جديدة في هذا الاتجاه. لا سيما واننا في عهد هذه الحكومة لم نلتق معها منذ مجيئها إلا في الجلسات الاستثنائية التي هي بموجب القانون والدستور مقيدة لبحث المواضيع التي ترد في الارادة الملكية السامية.

ليس هناك من وسيلة متوفرة حتى الآن لمعرفة او قياس مدى تأثير البرلمان الاردني في الرأي العام ولكن يمكن القول ان تأثير المجلس كبير وعلينا ان نتذكر

مرجي : الغياب ظاهرة مؤسفة!

عرض الكثير من مشاريع القوانين على المجلس، إلا انه تم اقرار بعضها بسبب من الفترة الزمنية المحدودة وطبيعة عمل المجلس، الذي يتطلب لحالة هذه المشاريع الى اللجان المختصة.

اعتقد ان الانجاز الابرز تمثل في اقرار قانون محكمة العدل العليا وقانون الاستثمار وقانون رفع المسؤولية نتيجة انتهاء الاحكام العرفية وقانون محكمة امن الدولة... الخ.

ب ـ لا أعتقد انها تشكل ظاهرة، وقد تمت هذه الانسحابات من قبل عدد محدود جداً. ومن الطبيعي ان نشهد مثل هذه الخطوات في ظل وضع الكتل المعروف، حيث لا يوجد الانسجام الكامل بين اعضائها، ناهيك عن الاعتبارات الخاصة.

ج ـ هذه بحق أصبحت وللاسف ظاهرة. ان الغياب يتم ليس فقط في جلسات المجلس، بل يتعداها ـ وهو الاهم ـ للغياب عن جلسات اللجان المنبثقة عن المجلس. فقد لمسنا تعطل عمل بعض اللجان لعدة جلسات بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

ان غياب أعضاء اللجان عن جلساتها يعيق عمل المجلس، ذلك ان دراسة وتدقيق مشاريع القوانين يتم كما هو معروف في هذه اللجان.

من هنا اتمنى على زملائي النواب بان ينتموا الى تلك اللجان، حيثما يستطيعون اعطاءها الوقت المطلوب. ومن جهة اخرى أرى بان لا يكون عدد أعضاء كل لجنة واسعاً، بحيث يتسنى لجلساتها توفر النصاب القانوني في اغلب الاوقات.

د ـ للاسف هذه ظاهرة سلبية آمل ان يتم تجاوزها في الدورات اللاحقة.

هـ ـ أعتقد ان القضايا الملحة للمواطن، هي تلك التي تمس حياته اليومية والمرتبطة مباشرة بلقمة العيش، ومنها على سبيل المثال، القضايا المرتبطة بالبطالة، وارتفاع الاسعار وتدني الاجور، وارتفاع اجور السكن المرعب.

والمسائل المرتبطة بصحة وتعليم المواطن وغيرها من الخدمات المفترض تقديمها له.

من هذه الزاوية بالذات أرى بان علاقة مجلس النواب مع المواطن ما زالت دون المستوى المطلوب. وآمل ان يولي مجلس النواب الكريم الاهتمام الكافي والمطلوب تجاه القضايا الحياتية للمواطن في اردننا الغالي.

و ـ الاصل في عمل المجلس النيابي هو ان يقوم على اساس التعاون مع السلطة التنفيذية. لذلك من المفترض ان يكون التعاون موجوداً بين اي حكومة والمجلس النيابي. مع الاخذ بعين الاعتبار ان درجة للقضايا المطروحة في اللحظة الملموسة محلياً وعربياً ودولياً.

ز ـ لا شك بان اداء المجلس النيابي بما يمثله من اتجاهات متعددة ينعكس على الرأي العام الاردني. ولكن هناك ايضاً عوامل أخرى تؤثر على هذا الرأي العام. منها ما هو متعلق بالمكاسب المادية الملموسة للمواطن. ومنها ما هو مرتبط بفهم المواطن لطبيعة العمل النيابي. وكذلك الامر بالنسبة لفهم النائب لطبيعة دوره وواجباته تجاه بلده، ومجتمعه ومواطنه..

ومن الطبيعي ان يتساءل المواطن باستمرار ما قدم مجلس النواب من حلول ملموسة تجاه القضايا الحياتية والمعيشية الملموسة. ونتيجة الإجابة على هذا السؤال تتحدد تأثيرات دورات مجلس النواب في الرأي العام الاردني.

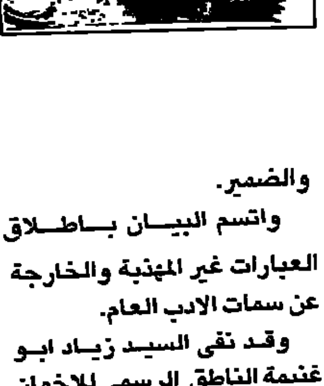
ح ـ من المعروف لنا جميعاً بان للقوى السياسية الموجودة داخل قبة البرلمان تأثيرها وسط المجتمع الاردني. بغض النظر عن حجم وقوة هذا التأثير.

لذلك من الطبيعي ان يكون هناك تنسيق بين المجلس النيابي وهذه القوى السياسية عبر ممثليها الأعضاء في مجلس النواب.

جرت في مدينة الزرقاء يوم الاحد الماضي انتخابات فرع الاتحاد النسائي لمحافظة الزرقاء بحضور السيد فيصل البشابشة مساعد مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد النسائي العام.

رغم البيانات المشبوهة ومحاولات التخريب!

الاتجاه الديمقراطي يفوز بالإنتخابات الفرعية للإتحاد النسائي



الزرقاء ـ من سهاد العشي

وقد بلغ عدد اللواتي ادلين باصواتهن (١١١) عضوا وتنافس (١٤) عضواً للفوز بمقاعد الفرع البالغة (١٢) مقعدًا حيث فاز كل من: عالية رشدي (٧٩) صوتاً. ميسم العمد (٧٨). خلود يوسف (٧٨). فاطمة صالح (٧٧). منى العمد (٧٦). وصال بدران (٧٧). نجوى ابو شرخ (٧٣). عروب فايز (٧٢). جميلة العينه (٧٢). عبير القريوتي (٧٢). وفاء الجلاد (٦٩). وهيفاء ملص (٦٧). ولم يحالف الحظ كل من سعاد الصفدي (١٨) صوتاً. ورحمة سليمان (١٧).

من جانب اخر قالت السيدة امل وهدان رئيسة فرع الاتحاد النسائي في الزرقاء ان الانتخابات تمت في جو ديمقراطي ونزيه وانضباطية عالية من جانب المشاركات، وحيت جهود وزارة التنمية الاجتماعية واشرافها على الانتخابات لمنع اي تجاوزات قد تحصل.

وتعتبر الانتخابات الفرعية التي يجريها الاتحاد النسائي مقدمة لعقد المؤتمر العام للاتحاد و المتوقع عقده يوم ٢٠/٩ وبمشاركة اكثر من (٥٠٠) عضو منتخبة من كافة نواحي المملكة.

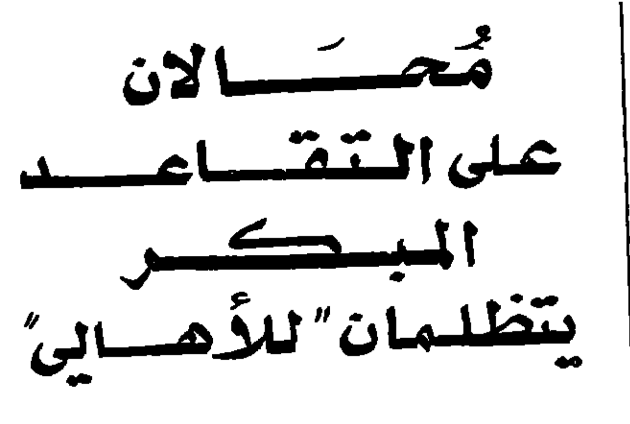
● بيانات مشبوهة ●

ومن جهة اخرى اصدرت بعض الجهات المشبوهة بيانا هاجمت فيه الانتخابات الفرعية التي يجريها الاتحاد، واتهم المشاركات في الانتخابات «بالفاسقات» والملحدات ومن الفئات السيئة الاخلاق والضمير.



واتسم البيان باطلاق العبارات غير المهذبة والخارجة عن سمات الادب العام.

وقد نفى السيد زياد ابو غنيمة الناطق الرسمي للاخوان المسلمين اي علاقة بالبيان واتهم موزعوه بانهم جهات مشبوهة تروج لخلق نزاعات بين التيارات السياسية التي تعمل في الاتحاد، وأكد أن الاخوان المسلمين عندما يرون اي سلبيات في مسار الاتحاد فلن يتوانوا عن اصدار بيان موقع باسمهم في هذا المجال.



حضر إلى مبنى جريدة الاهالي السيدان معتصم العبيني مساعد محافظ اربد سابقاً وعبدالكريم القضاة رئيس ديوان محافظة اربد سابقاً وطرحا أمام رئيس التحرير قضية احالتهما المبكرة على التقاعد دون رغبة منهما.

واوضحا أنهما عينا في نهاية عام ٦٨ بملاك وزارة الداخلية ثم فوجئا باحالتهما على التقاعد في ١٦/٨/٩١.

ويعتقد السيد عبدالكريم القضاة أن قضيته تعود إلى مشكلة خاصة خلال عمله الوظيفي. وتفاصيلها أن السيد جودت السبول عندما كان محافظاً لاربد سعى لنقل صديق قديم له من محافظة المفرق، ومهد له لتسلم رئاسة الديوان بدلا منه. واصدر قرارا له بنقل السيد القضاة مديراً لناحية الوسطية بالوكالة. لكنه رفض ذلك كونه مصنفا بالدرجة الرابعة في حين أن مدير الناحية يصنف بالدرجة الخامسة. فما كان من المحافظ إلا أن قام بنقله رئيسا للقسم الاداري وجاء بصديقه رئيسا للديوان. فاعتبر السيد القضاة هذا الاجراء تعسفا بحقه، ووصل الامر إلى وزارة الداخلية. ويبدو أن السيد الوزير لم ينس القضية. فما أن تسلم وزارة الداخلية حتى عمد إلى احالته على التقاعد ـ حسب زعم السيد القضاة.

هذا وقد رفع السيدان العبيني والقضاة مذكرة بهذا الشأن إلى السيد رئيس الوزراء.

رد من مستشفى الأمراض النفسية بالفحيص

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارسل اليكم ردي على ماجاء في جريدتكم عدد ٥٠٠، تاريخ ٢٨/٨/٩١ تحت عنوان ملف منسي تفتحه الاهالي في مستشفي الامراض النفسيه بالفحيص علاجات حديثه ابرزها الضرب المبرح راجيا نشره في جريدتكم عملا بحرية النشر محتفظا بحق المركز والعاملين فيه من اطباء وممرضين وعمال في اتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم.

تحت عنوان ملف منسي تفتحه الاهالي — في مستشفى الامراض النفسيه بالفحيص علاجات حديثه ابرزها الضرب المبرح كتب الصحفيان «خالد كساسبه» و«ناصر قمش» تحقيقا صحافيا في اعلاه رسم كاريكاتوري يظهر مريضا نفسيا مبطوحا على الارض مقيدا اشاروا اليه بسهم وكتبوا عليه «المجنون» ويقوم طبيب يرتدي المريول الطبي ويضع السماعة على رقبته برفس المريض برجله على رأسه واشاروا اليه بسهم كتبوا عليه «العاقل» ويمسك بشعر المريض ممرض تكاد عيناه تخرجان من محجريهما يشده اليه شدا عنيفا وجاء في التحقيق وصف صحيح لواقع المستشفي التابع لوزارة الصحه وانه جميل ونظيف وهادىء وفخم وجميل الموقع بشكل يدعو الى الانبهار. ويصف التحقيق فراغ المكان وخوائه بقوله وتابعنا سيرنا داخله وطرقات الاقدام هي الصدى الوحيد الذي يصطحبنا ثم ينفجر صوت فجائي يمزق السكون ويهز المكان ويحيل الهدوء صخبا. ويقودهم الصوت عبر الردهات الى قسم فيرون فيه «بأم اعينهم» عاملين وممرضين يضربون مريضا يبلغ من العمر اربعين.ثم ياتي الطبيب (نعم الطبيب) فيمسك برأس المريض الذي استبشر به خيرا ويضربه في الارض حتى ينزف الدم من فمه وانفه بغزارة ويستغرق المشهد خمس عشرة دقيقة والصحفيان ينظران بلاحراك ولايستطيعان التدخل لانقاذ المريض المسكين «انه تقصير مريع من صحفي انسان» يالله - ياله من مشهد رهيب لم يفطن الصحفيان الاديبان ان يصورا. وان يضعا صورته مكان الكاريكاتور تعبيرا عن الحقيقة التي لايمكن للكاريكاتور ان يؤديها ان الربع ساعة كافية للتصوير والتحميض ومعرفة اسم المرضين والطبيب وكافيه لان يذهبا الى المدير والى كل الجهات الامنيه ليفضحا هذه الجريمة البعشه بالصورة والاسماء.

في يوم من الايام قبل اسبوعين تقريبا جاءني صحفي يكلمني على استحياء ويقدم نفسه على انه يعمل في جريدة الاهالي واسمه «ناصر قمش» وكان في جعبته مجموعة من الاسئلة طلب مني الاجابة عليها فاردت ان احيله الى مسؤول العلاقات العامة في المستشفى فاصر ان اجيبه بشخصي لان مسؤول العلاقات غير موجود وقد اجبته عن كل اسئلته بوضوح وصراحه وكنت اهدف الى توصيل مجموعة من الرسائل الى المجتمع والناس والسلطات التشريعيه والقضائية تخص المريض النفسي والطبيب النفسي منها علاوة الخطر التي اوقفت عن العاملين في هذا الحقل ومنها ترك الناس ابناءهم في المستشفى بدون مراجعه ومنها قانون الجنايات المتعلق بجرائم يرتكبها المرضى ومنها العلاج بالصدمة الكهربائية وغير ذلك.

ولما سالني عن الضرب اجبته ان هذا نادر الحدوث واذا ماحدث فهو رد فعل واذا حدث فان الادارة لاتتساهل في هذا الموضوع واشرت الى اهمية هذا الموضوع وانّ ذكره على صفحات الجرائد قد يؤدي الى فهم مغلوط وينفر المرضى من دخول المستشفى. وهم بحاجة اليه وقد يؤدى الى اوهام خاطئه تؤدي الى نتائج وخيمة بحق العاملين في المستشفى. فهز راسه ووافق على قولي وانتقل الى مواضيع اخرى.

وقدمت الى الصحفي تفصيلات عن اقسام المستشفى ونشاطاته وعدد الاسرة فيه وانواع المرضى والامراض والمشكلات التي تواجهنا وغير ذلك وارسلته الى دائرة العلاقات العامة ليصحبه احد العاملين هناك الى الاقسام ويعرفه على النشاطات والاماكن لان المستشفى كبير يضيع فيه العاملون فكيف بالزوار ولكنه ذهب الى العلاقات العامة واخذ كتيبا تعريفيا بالمركز ونقل منه صورة للمستشفى الظاهرة في التحقيق ولم يذهب الى اي مكان حيث انه يحتاج كصحفي الى تصريح لمقابلة المرضى ودخول الاقسام ولم يطلب ذلك ولم يقابل اي مريض او ممرض داخل المستشفى ثم ودعه الموظف المعني الى البوابة الرئيسية وقضي الامر.

وانتظرنا ان يكتب الصحفي مقالاً عن المركز يعكس الصورة الحقيقة وينقل الهموم الكبيرة بعد ان نعلم بتاريخ صدوره حتى نقرأ مايثلج الصدر ويعزز الجهود التي يبذلها العاملون كلهم في سبيل خدمة المريض النفسي «الذي سمته الجريده بالمجنون» فيكون التحقيق حاثا للجهات التي هدفنا الى مخاطبتها على تبني همومنا وعلى حل مشاكل العمال والشغيله الذين تحرص الجريده المذكوره على تبني مطالبهم وحل مشاكلهم. ولكن ياحسرة على الصدق لقد دقوا رأسه بالارض ثلاثا حتى نزف الدم من فمه وجفونه.

جاء التحقيق وقد قام به صحفيان لا واحد حيث اضيف اسم صحفي جديد الى التحقيق لم نره ولم نسمع به من قبل. وامتلأ التحقيق بالاثاره والتزوير والتشهير والاساءه الى المريض والممرض والطبيب والاداره. وزعم التحقيق ان الصحفيين رأيا «بأم اعينهما» مشهدا كان ابطاله الممرضين وطبيبا نفسيا بدلا من ان يهب الى نجدة المريض الذي اقسم ان ينقذه وان يقدم اليه المساعده في العسر واليسر وفي الليل والنهار قام هذا الطبيب بضرب رأس المريض بالارض حتى نزف الدم من فمه وانفه واستغرق المشهد خمس عشرة دقيقة بالتمام والكمال.

وكانه مشهد تلفزيوني رأياه بام اعينهما. وقد سمعنا في الطب عن الام الحانيه والام الجافيه التي تغطي الدماغ ولكننا لم نسمع عن الام الكاذبه التي تغطي العيون. انه حلم رآه الصحفي في الكرى بعد ان جاء الينا يتصيدنا فعزّ تصيدنا وقد راى الصحفي فيما يراه النائم وجود المرضى مليئة بالخدوش والرضوض وكذلك الاماكن المستتره التي اطلع عليها الصحفي ووجد أن هنالك تهاوناً من ادارة المستشفى والدليل عدم خلو وجه او جسد أي مريض من الخدوش والجروح والرضوض الناجمه عن الاعتداءات.

(لقد اجرى الصحفي الحالم فحصا جسديا لكل المرضى) ولما سأل الصحفي المرضى عن الضرب قالوا نُضرب كل يوم وبلا سبب احيانا لعدم اخذ العلاج واحيانا بسبب الغناء واحيانا بسبب المشي في الردهات وقد نسي الصحفي خلال مسيرته داخل المستشفى الجميل النظيف ان يذكر وهو الذي وصفه بانه سجن ان هنالك حراسا يسألون الزائرين عن وجهتهم وعن سبب زيارتهم والى اين يذهبون ومن صرّح لهم بالزياره فالحالات المرضيه في المستشفى ترضخ للسريه وملفاتها كذلك حفاظا على اسرار الناس.

فكيف مرا دون سؤال وكيف اطلعا على حادثه ان صحت لكان الاجدر بفاعليها ان يخفوها عن اعين الناس ناهيك عن عين الصحافه ونسي كذلك ان يذكر ان المستشفى يعج في النهار بطلاب وطالبات كليات التمريض الاردنيه من اربد وياجوز والمدينة الطبيه والجامعة الاردنية وكذلك كليات علم النفس والتأهيل النفسي وطلاب كليات الطب والضيوف وغير ذلك — وهو مستشفى تعليمي معترف ببرنامج التعليم فيه للاطباء في المجلس الطبي الاردني وهو محط انظار المهتمين والمتخصصين وهو لايشبه باية حال الوصف الذي جاء في خيال الصحفي بانه سجن وان السكون الرهيب يسيطر عليه ولايسمع الماشي فيه الاّ صوت اقدامه كذلك نسي الصحفي ان يرى في خياله انّ خروج المرضى سهل ومسموح به ولايمنعهم من ذلك الاّ القرار العلاجي الذي يتم بالاتفاق بين الفريق الطبي المعالج «المكون من اختصاصي الامراض النفسية والمقيم الطبيب والباحث النفسي والاجتماعي والممرض» وبين اهل المريض. ولايمنع الخروج بهذا الشكل الاّ في القسم القضائي الذي يحتوى على مرضى موقوفين لسبب جنائي.

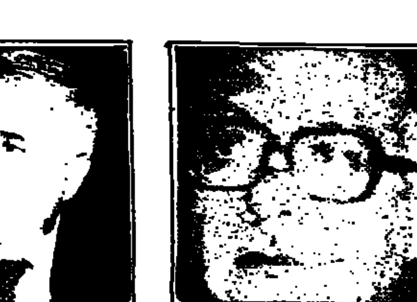
وقد استوقفني منظر الايدي المتشبثة بالصحفي تريده ان يخرجها معه هربا من المكان المستشفى السجن وهو لم يعرفهم بنفسه ولم يصورهم ووقف يراقب ضرب زميلهم ربع ساعة فكيف حرجوا من غرفهم وعنابرهم بعد المجزرة التي ارتكبها المرضون والاطباء واختاروه من بين الجميع يتشبثون به وكيف عرفوا انه صحفي وانساني وشهم وانه ليس آتيا للعلاج وانه ليس من طاقم السفاحين الذين يقمعون بالحديد والنيران وهو المتفرج الذي لم يتحرك لنجدتهم؟!!

سبحان الله ان هذا الصحفي بحاجة الى دورة يتقن فيها فن التاليف.

والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته

مدير المركز الوطني للصحة النفسية / بالوكالة
الدكتور محمود ابو دنون

من جديد حول اندية الكرك


جودت السبول

د. صالح ارشيدات

عمان - الاهالي

اثار خبر «الاهالي» الذي نشرته في العدد الماضي حول اندية الكرك ردود فعل واسعة ولعل ذلك يعود في احد اسبابه الى ان ((الاهالي)) ليست من الجرائد التي تبحث عن الاثارة الرخيصة والتهويل والنفخ في الاشياء الصغيرة ولذلك اثار عنوان (وزير الداخلية يهدد باغلاق ١٧ ناديا في الكرك) ما اثاره واحتجت الجهات الرسمية في الكرك وعمان بان الخبر لا اساس له وعار عن الصحة.

وزير الشباب غاضب

وقد اتصل بنا وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات معاتبا ومعبرا عن استيائه واستغرابه من الضجة التي اثيرت حول المساعدات التي قدمتها الوزارة للاندية والتي وصفت بانها هزيلة ولا تفي بحاجة الاندية.

وقال الوزير ان الوزارة من حيث المبدأ ليست ملزمة بتقديم اي التزامات مالية للاندية، والاندية توقع على موافقة بأن تتولى تمويل نفسها بنفسها. ولذلك فان الوزارة من باب الدعم والتشجيع والرعاية تبادر الى تقديم بعض الاموال ولكن في نطاق امكانياتها والموازنة التي بحوزتها.

واستنكر الوزير زج اسم وزير الداخلية في هذه القضية وقال ان الاندية هي شأن يخص وزارة الشباب واكد ان اي تهديد لم يصدر من وزارة الداخلية وهي خارج الموضوع تماما.

بعض التوضيحات

نحن في «الاهالي» ننشر وسننشر برحابة صدر اي توضيحات او الطعن فيما نشر ولكن من جانبنا لا بد ان نوضح الموقف بانتظار ان نسمع شيئا من المعنيين انفسهم، وتحديدا اندية الكرك، فقد كانت وزارة الشباب قد قررت توزيع مبلغ ٤٦٠٠ على نوادي الكرك وعددها ١٧ ناديا وقد اثار ذلك استياء النوادي باعتبار ان حصة كل ناد ستكون شيئاً هزيلا مقارنة بالتزاماته، وفي هذا الصدد وردنا ايضا بان الدعم لنادي الاهلي بلغ ٦٠ الف دينار وهو النادي الضخم الذي لا تقارن امكانياته الهائلة بالنوادي الصغيرة التي تحتاج الى الدعم، ولكننا لم ننشر هذه المعلومة لانها غير مقترنة بمصدر ما يؤكده اما حول احتجاج الاندية فان ما استوقفنا هو طريقة الرد على تحرك النوادي التي ارادت ان تجتمع وتنسق المواقف فقد ابلغنا مسؤول احد الاندية ان المحافظ اتصل طالبا عدم عقد الاجتماع الذي دعت له احد الاندية لمندوبين عن مختلف الاندية والذي كان من المفترض ان يعقد يوم ٢٦/٨ وهدد انه اذا ما تم عقد الاجتماع فان وزير الداخلية سوف يقوم باغلاق كل النوادي المشاركة، ونحن بصراحة لا نستغرب مقاومة الجهات الامنية او من يمثلها لمثل هذه التحركات ولكننا لا نستطيع ان نؤكد ان هذا التهديد باغلاق الاندية قد صدر فعلاً عن وزير الداخلية (الذي نكن له الاحترام) لم ان المحافظ من باب ممارسة الضغط قال ذلك على عاتقه.

على كل حال نحن في نفس الوقت الذي نولي فيه اهتماما بالغا باي ممارسات (وهي كثيرة) تمثل امتدادا للعقلية العرفية والاساليب القديمة من قبل الاجهزة والجهات الرسمية، فاننا نرحب بكل ما من شانه تصحيح الصورة، كما نحاول - قدر المستطاع - توخي الدقة دون ان نتخلى عن دورنا في اسناد الجهة الاضعف التي تحتاج الى اسماع صوتها وهي المواطن والمؤسسات الشعبية.

أحـزاب

مؤتمر توحيدي لجميع البعثيين في الأردن !

عمان - الاهالي

صرح ناطق في حزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» بأن النية تتجه لعقد المؤتمر التأسيسي للحزب بعد استكمال الاتصالات الجارية مع البعثيين في مختلف المناطق، وقد تم توجيه الدعوة الى عدد كبير منهم للمشاركة في هذا المؤتمر التوحيدي، وقد رحب العديد من البعثيين السابقين بهذه الخطوة وابدوا رغبتهم المشاركة في هذا المؤتمر الذي سيكون من مهامه وعلى جدول أعماله توحيد البعثيين في الأردن في تنظيم واحد موحد ووضع حد لحالة التشرذم التي يعيشها حزب البعث في الأردن.

الشركة «تطنش» مطالبهم والعاملون يعطون الادارة إنذاراً نهائياً

الزرقاء - الاهالي

رفعت النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات - فرع الزرقاء مذكرة الى الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري طالبت فيها بتحقيق مطالب عمال الشركة والتي تتلخص في وضع كادر وظيفي وتامين راتب الثالث عشر والتأمين الصحي الشامل وعلاوة غلاء المعيشة.

وقد اعطت ادارة النقابة مدة عشرة ايام بدأت من تاريخ ٩/٢ لتحقيق هذه المطالب ولحد الان مازالت ادارة الشركة تتجاهل البت في هذا الموضوع.

اللجنة النقابية في الشركة تحاول الوصول الى صيغة تفاهم مع ادارة الشركة «رغم التجاهل من الادارة» وتهدد بفرض اضراب عمالي حتى تحقق المطالب.

تعقيب على رد مدير مستشفى الأمراض النفسية

من خالد كساسبة - ناصر قمش

لم نكتب حباً في الاثارة بل طلباً للتغيير، ولم نكتب بناء على معلومات سربت الينا بل بناء على مشاهدات رأيناها بأم اعيننا ونعيد هنا التاكيد على دقة كل ما كتبنا، وما كتبناه ليس هو كل مايجري في مستشفى الامراض النفسية بالفحيص بل هو شكل واحد من اشكال الارهاب النفسي والجسدي التي تستخدم في المستشفى.

إن ادارة المستشفى ومن منطلقات عرفية قديمة، ونتيجة لاعتيادها كباقي المؤسسات في هذا البلد على دوام للدح تقبلت منّا المدح لمبنى المستشفى ونظافته وهدوئه وقالت له «وصف صحيح» فيما كان الباقي كاذباً، مزعوما، مختلقا... فاين الموضوعية في ذلك؟؟

نعم ايها المدير ان مشفاكم كبير يضيع فيه العاملون، ولكننا مع ذلك تجولنا فيه غير مرة، وعلى فكرة فقد كانت زيارة الصحفي لك بعد عدة زيارات سابقة للمستشفى قام بها صحفيان وليس صحفيا واحداً، كما نود ان نخبرك انه في الاثناء التي كان فيها الصحفي يحاورك كان الصحفي الآخر يتجول في اقسام المستشفى براحته ويتحدث مع المرضى دون أن يعترضه أحد ويساله : لماذا انت هنا؟؟ نعتقد بان هذا يفسر للسيد المدير اضافة اسم الصحفي الآخر إلى جانب الصحفي الذي اجرى معه المقابلة.

يقول المدير ان مسؤول العلاقات العامة اصطحب الصحفي إلى البوابة الرئيسية وقضي الامر.

لا لم يقض الامر !

لان للموظف الذي اوصل الصحفي إلى البوابة الرئيسية لم يفعل ذلك. بل تركه بعد أن غادر مكتبك بقليل وهذا جعله يتمكن من الانضمام إلى زميله الآخر للوجود في اقسام المستشفى.

إن فكرة المدير على ان المستشفى قلعة حصينة لايستطيع اقتحامها أحد هي فكرة مغلوطة لعل سببها انه منعزل في مكتبه في الطابق العلوي من المستشفى ولايعرف ماذا يحدث في الطوابق والاقسام الأخرى.

لقد دخلنا دون أن يعترضنا أحد وذلك بمرافقة زوار للمرضى الذين كان يتم تسجيل اسمائهم على دفتر الزوار فيما لم يتم تسجيل اسمائنا فنحن لم ندخل بصفتنا الصحفية وذلك لكي نستطيع مراقبة الوضع عن كثب.

إن عملية الأرهاب ضد المرضى لاتقتصر على الضرب فقط بل تتعداها الى عدم السماح لهم بالخروج حتى إلى ممرات القسم في وقت لايوجد لديهم فيه تلفزيون او راديو او اي وسيلة ترفيه أخرى، كطاولة التنس. مع العلم بان كل هذه الاشياء كانت موجودة قبل أن يتم انشاء المبنى الجديد عام ١٩٨٥ مكان قطعة الأرض الملحقة بالمستشفى والتي كانت معدة كحديقة يتم تنزيه المرضى فيها.

ورغم حداثة المستشفى واحتوائه على الاجهزة والمعدات الحديثة وكذلك مدرسة للمرضى ومسرح وكافتيريا ومكتبة إلا انهم لايستفيدون من كل هذه الاشياء فالمكتبة الملحقة بالمستشفى اوجدت بالاصل لاستخدام المرضى إلا انهم لايسمح لهم بزيارتها وخلال زياراتنا المتكررة للمستشفى ومكوثنا فيه بالساعات لم نشاهد أي مريض يدخل للمكتبة، كما لم نستطع مشاهدة قاعة المسرح من الداخل لانها دائما كانت مغلقة.

نحن من جهتنا نغلق ملف المستشفى على أمل ان يبقى مفتوحاً أمام وزير الصحة ومدير المستشفى لتصويب الاوضاع والممارسات القمعية ضد المرضى.

الراية: الأسباب العميقة للإنقلاب في الإتحاد السوفياتي

صدر العدد الثامن من «نشرة» الراية التي يصدرها حزب العمال الشيوعي في الاردن شهريا. واحتوى العدد تحليلا رئيسياً عن الانقلاب في الاتحاد السوفييتي وأسباب فشله مقابل «الانقلاب الحقيقي» المضاد والمستمر حتى الآن وعالج المقال الاسباب العميقة للتطورات الدرامية الجارية وموقع البروسترويكا في هذه العملية والصراع الداخلي ودور القوى الغربية والولايات المتحدة فيه.

كما احتوى العدد تحليلاً عن مسيرة التسوية الامريكية والخيارات المطروحة في مواجهة مشروع المؤتمر الاقليمي للسلام. ويجدر الذكر ان «الراية» هي واحدة من النشرات الحزبية التي ما زالت تصدر بصورة غير شرعية مع استمرار منع التراخيص بانتظار قانون المطبوعات والنشر الجديد.

نادي الفحيص يُقيِّم مهرجانه ويرسم تصورات المهرجان القادم

الفحيص - من اسامة الرنتيسي

عقد نادي شباب الفحيص خلال الاسبوع الماضي لقاءاً حضره عدد من الفعاليات الرسمية والشعبية في الفحيص وجمع من اهالي الفحيص والمشاركون في مهرجان الفحيص الثاني - الاردن تاريخ وحضارة. ناقشوا خلاله مسيرة المهرجان والسلبيات والايجابيات التي رافقت المهرجان.

والقى في بداية الاجتماع رئيس نادي الفحيص جريس مضاعين كلمة هنأ فيها اهالي الفحيص على نجاح مهرجانهم وقدم الشكر لجميع الفعاليات التي ساهمت ودعمت المهرجان سواء من الناحية المادية او المشاركة في التحضير لانجاح المهرجان.

وقد شكر الجضور نادي شباب الفحيص على انجاح هذا المهرجان ضمن الجهود الكبيرة التي بذلت في ذلك.

وقدمت عدة اقتراحات من اجل تطوير المهرجان اهمها تشكيل لجنة خاصة تنبثق من خلال نادي الفحيص تشرف على المهرجان وتتابع مراحل التحضير له، والعمل على عدم تدخل اي وزارة او اي جهة رسمية في المهرجان والمحافظة على القاعدة الديمقراطية بين اهالي الفحيص والنادي، وتعميم فكرة المهرجان على مناطق اخرى من المملكة، وايجاد موقع دائم للمهرجان استحداث صندوق خاص بالمهرجان والعمل على تزامن المهرجان مع مهرجان جرش للاستفادة من الفعاليات الموجودة فيه، وايجاد شخصية متميزة لمهرجان الفحيص لاتشبه اي مهرجان آخر والتركيز على مسالة محددة واغنائها.

تخمة في الجامعات الاهلية لماذا؟ ولمصلحة من؟

فاجأنا مجلس التعليم العالي في الشهر الماضي بموافقته على السماح لثلاث جامعات اهلية جديدة بالعمل في مناطق اربد وجرش والبلقاء، ليصبح عددها خلال سنتين عشر جامعات تتقارب في مقرراتها ومساقاتها وأساليب تدريسها، وفي الشعب التي تتفرع اليها.

ولفترة زمنية طويلة رفضت غالبية الاوساط الاكاديمية الاردنية فكرة دخول راس المال الخاص الى مجال الاستثمار في التعليم الجامعي، انطلاقا بما هو متبع في معظم الاقطار المتقدمة، وعلى اعتبار ان تقديم التعليم الجامعي وتوفيره لكل الراغبين فيه، والقادرين عليه، يعتبر مسؤولية حكومية في الدرجة الاولى.

يبرر المدافعون عن تاسيس الجامعات الاهلية موقفهم بالرغبة في حفز واقناع الطلبة بعدم الخروج لإستكمال دراستهم في الجامعات الاجنبية حماية لهم من التيارات الثقافية والحضارية من جهة، وللمحافظة على رصيد البلاد من العملات الاجنبية التي تدفع مقابل رسوم ونفقات الدراسة والاقامة هناك من جهة ثانية.

الحماية أو عدم الحماية من التيارات الثقافية والفكرية والحضارية موضوع خلافي قابل للنقاش والتاييد او للمعارضة، ولكن هدف حماية موجودات البلاد من العملات الاجنبية يبدو وكانه كلمة حق يراد بها باطل.

ذلك ان عدد الطلبة المغادرين للدراسة في السنوات الأخيرة كان يتجه إلى التناقص الكبير بسبب ارتفاع التكلفة وعدم توفر فرص العمل. واذا كان تاسيس جامعات محلية من جانب آخر يساعد على تحقق هذا الهدف فان توفير العملة يتحقق بصورة احسن عندما تتوجه الحكومة بنفسها الى تاسيس وتوسيع الجامعات، وبتكلفة اقل، وبجدوى اقتصادية افضل. ولاننسى أن ذلك يتضمن ايضا نفقات كبيرة بالعملات الاجنبية لاستيراد مواد البناء ومستلزمات المرافق الجامعية عند الانشاء وبعده.

في معرض الدفاع عن قرارات السماح للجامعات الاهلية الجديدة اشار بعض الوزراء والمسؤولين إلى أن خريجي هذه الجامعات لن يضيفوا أعباء جديدة على مشكلة البطالة القائمة حاليا باعتبار ان الخريجين سيتوجهون إلى الاسواق الخارجية للعمل. ولابد من وضع اكثر من علامة سؤال واستغراب لمثل هذه المبررات والمسوغات بعد أن تم اغلاق كثير من الأسواق العربية في وجه العمالة الجديدة، وبعد ابعاد عشرات الالاف من العاملين السابقين في الكويت، وفي دول اخرى.

حتى الان لم نتلمس بان السماح للجامعات الاهلية بهذا الكم الهائل قد تم في نطاق سياسة تعليمية عامة متفق عليها، او ان مخرجات التعليم العالي الحكومي والاهلي ستكون متلائمة مع الحاجات الاساسية للاقتصاد الوطني. وبالعكس فان معطيات مختلفة تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات وكليات المجتمع يتجاوز (٥٤) الفا.

وان هناك مصالح ضيقة اثرت وما زالت تؤثر بشكل او بآخر في توجهات التوسع غير المبرر في التعليم الجامعي الاهلي، ويستلزم ذلك التحقق من صحة وجدوى القرارات السابقة، ووضع النقاط على الحروف، وتحديد اطر وضوابط وشروط واضحة ومتفق عليها للتطبيق والتنفيذ.

أحمد النمري

الإنتخابات العمالية في مصر.. الحال من بعضه

الاهالي ـ خاص

يتزامن إجراء الانتخابات العمالية في مصر الشقيقة مع الانتخابات العمالية عندنا في الأردن، ويبدو أن الحال من بعضه. إذ بدأت الانتخابات بعمليات الفصل من العمل والتطفيش والغاء طلبات الترشيح للنقابيين المعارضين.

وكان باب الترشيح للانتخابات قد فتح يوم ٩١/٩/١ لمدة ثلاثة أيام. وأصدر وزير القوى العاملة عاصم عبدالحق قرارا رقم ١٠٩ لسنة ٩١ ينظم إجراء الانتخابات ويمنح اللجنة العامة للاشراف على الانتخابات حق البت في صحة شروط العضوية والترشيح حتى اليوم السابق لأجراء الانتخابات مما يحرم المرشح من فرصة الطعن في قرار اللجنة.

وكان مجلس ادارة النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج قد بادر قبل ٨ أيام في فتح باب الترشيح إلى فصل ابو العز الحريري القائد العمالي البارز عضو مجلس الشعب السابق وعضو حزب التجمع من عضوية النقابة. والمعروف أن مدير شركة الغزل والنسيج كان منافساً للحريري عن الحزب الوطني الحاسم في نفس الدائرة لانتخابات مجلس الشعب. وكان الحريري قد قدم بلاغاً للنيابة حول الفساد في مجلس ادارة الجمعية الأستهلاكية التابعة للشركة.

ومما يجدر ذكره أن موقع النقابات العماليه في مصر قد تغير كثيراً مع مرحلة الانفتاح وبيع القطاع العام. فقد كانت النقابات تشارك ممثل عن العمال في إدارة المؤسسات وفي القرارات المتعلقة بسياسة كل مؤسسة ونشاطها. هذا الدور تضاءل كثيراً مع أصدار قانون قطاع الأعمال ولم تعد النقابات شريكة في الأدارة. ولكن هناك مقاومه عنيفة لمنعها من التحول إلى ممثل لمصالح العمال وقضاياهم المطلبيه ومازال الحزب الحاكم وإدارة الشركات تعمل على تزييف إدارة العمال وفرض تيارات نقابية مواليه. وتستعمل مجموعة من القوانين منها قانون العيب الشهير (من زمن السادات) لكي يعترض المدعى العام الاشتراكي على أي مرشح بتهمة تحريض العمال واثارتهم أو الارتباط بقضايا سياسية أو تبني «افكاراً هدامه...» الخ.

وقد وجهت نداءات إلى الجهات النقابية الدوليه للتدخل ومنها منظمة العمل الدولية التي كانت قد سجلت أعتراضها على القرار رقم ٩٠ الذي أصدره وزير العمل عام ٨٧. وثمة دعاوي لنقابيين تضرروا من تطبيق القرار مازالت دعاويهم منظوره حتى الآن رغم أنتهاء الدوره النقابية. والقانون الذي ينظم العمل النقابي في مصر (رقم ٣٥ لعام ٧٦) يتضمن ٢٣ مادة تعطي لوزير القوى العاملة حق التدخل في كافة مجالات العمل النقابي

ويتوقع المراقبون انتخابات عمالية ساخنه إذ فقدت القيادات النقابيه التقليديه مبرر وجودها بسبب إرتباطها بالحزب الحاسم الحاكم وبالدولة التي تخلت عن دورها في تنظيم إشراك النقابات في الأدارة الفعلية للمؤسسات وبات مطلوباً من النقابات كما هو الحال في اي اقتصاد حر تبني قضايا العمال في مواجهة الادارة.

وهناك ٤ كتل رئيسية تخوض الانتخابات العمالية. * كتله أولى تضمن القيادات المرتبطه بالدولة والأدارات وهي تمثل هذه الجهات أمام العمال وليس العكس * كتلة ثانية تضم المدافعين عن الحريات النقابية وأستقلال النقابات وحقوق العاملين وتضم نقباء من اليسار ومستقلين. * كتلة ثالثة تضم التيار الاسلامي والسلفي إلا انها لاتطرح مواقف محدده من قضايا الصراع المثاره. * وكتلة رابعة موزعة على عصبيات موقعية وفرديه

ومن المفترض أن تنتهي انتخابات مجالس اللجان النقابية في ١٩ تشرين اول. ولتعقد بعد ذلك الجمعيات العمومية للنقابات (٢٣ نقابة) لأختيار مجال الأدارة ثم الأختيار المجلس التنفيذي لأتحاد نقابات العمال.

فصل الاناث عن الذكور في التربية ما زال ساري المفعول!؟


د. عيد الدحيات وزير التربية

أحد مدراء التربية في عمان مازال يصر على فصل الاناث عن الذكور، حيث رفض مؤخراً عقد اجتماع مشترك لمديري ومديرات المدارس، وأصر على عقد اجتماع خاص بالمديرات، واجتماع آخر بالمديرين.. جاء ذلك على الرغم من قرار وزير التربية والتعليم الحالي الدكتور عيد الدحيات، بالغاء قرار الفصل بين الذكور والاناث والذي اصدره الوزير السابق.

من جهة اخرى مازال عدد من مدراء التربية يرفضون السماح لمسؤولي النشاطات الرياضية والثقافية والمسرحية من الذكور بزيارة مدارس الاناث من منطلق منع الذكور من دخول مدارس الاناث، كما يصر بعض مدراء التربية على منع معلمي الموسيقى في مدارس الاناث. أو العكس من اعطاء حصص للموسيقى في المدارس الابتدائية بشكل خاص والثانوية بشكل عام وتأتي هذه الممارسات على الرغم من قرار وزير التربية الحالي بالغاء قرار الفصل بين الذكور والاناث

يا مصر

افاد قادمون اردنيون من الجماهيرية الليبية ان السلطات المصرية تمنع المسافرين الاردنيين العائدين من ليبيا من المرور عبر الاراضي المصرية في طريق عودتهم الى الاردن وذلك دون ابداء الاسباب وبشكل جماعي ـ اي على الهوية!!.

تعليقاتهلي...

جميل النمري

من حقنا أن نحلم بقانون أنتخابي نموذجي

تقول بعض المعلومات أن الدوائر المعنية على وشك أنجاز صيغة قانون جديد للأنتخابات. وكنت في عدد سابق قد علقت سلباً على أقتراح للدكتور فهد الفانك لتصغير الدوائر الأنتخابية. ووعدت بتقديم وجهة نظر حول هذا الموضوع. هذا مع ملاحظة أن ما كتب إجمالا حول هذا الأمر لم يتطرق إلى التفاصيل وإن تفاوت بين تفضيل الأسلوب الفردي في الترشيح أو على أساس القوائم الحزبية.

أنا بالطبع أدعو لأعتماد نظام القوائم (حزبية أو إئتلافية) وعلى مستوى المملكة (أي تكون المملكة دائرة واحدة). وتنال كل قائمة عدداً من المقاعد يتناسب مع عدد الأصوات التي حصلت عليها. هذا الأسلوب يعطي برلماناً يعكس بعدالة ودقه بالغة نفوذ مختلف الأتجاهات والتيارات في المجتمع ويكرس التعددية السياسية والأحزاب كأساس للحكم.

إلا أن هذا النموذج لا يخلو من الثغرات، أو أنه يفرض خياراً قد لا يناسب من يرغب في الترشيح الفردي أو في ضمان تمثيل عادل للمناطق خاصة الأرياف والمحافظات. وقد تبتلع عمان، كونها مركز النشاط السياسي ما تبقى من مناطق المملكة. لذلك قد يكون مناسباً تزويج هذه الصيغة مع صيغة أخرى تضمن إبقاء نفوذ معقول للتمثيل المناطقي والفردي.

ولتحقيق صيغة مثلى تراعي مختلف الأعتبارات، وتسمح بالوصول قدر الأمكان إلى برلمان نموذجي. فأني آرى أننا بحاجة إلى خطوة جريئة تتطلب تعديلاً دستورياً يلغي الوضع القائم على وجود مجلسين.. النواب.. والأعيان. ليصبح هناك مجلس موحد وبحيث يكون الأعيان منتخبين على أساس تمثيل فردي للمناطق مع أمكانية أحتفاظ الملك بحق التعيين لجزء محدود من مقاعد الأعيان. وبالتالي يمكن تصور مجلس مكون على الأساس التالي: أولاً: ٨٠ نائباً يتم أنتخابهم على أساس التمثيل النسبي لقوائم حزبية على مستوى المملكة كدائرة واحدة.

ثانياً: تقسم المملكة إلى دوائر جغرافية (الألوية مثلاً) يمثل كل لواء نائب أو نائبين بصورة متساوية وبغض النظر عن عدد السكان.

ثالثاً: ما تبقى من المقاعد.. تقل أو تزيد عن العشرة. يعينهم الملك على أسس معينة: أي من كبار الشخصيات المتفق على أنها قدمت خدمات جلّى للوطن في ميادين معينة.. العلم أو الثقافة أو الأقتصاد أو الأدارة.. الخ. أي يكون لدينا مجلس من ١٢٠ نائباً هم مجموع النوب والأعيان حالياً. بالطبع هذا يعني الأقدام على "أصلاح دستوري" يتجاوز على الأغلب حدود المطروح حالياً بالنسبة لقانون الأنتخاب. ولكن ما دمنا بصدد أنجاز "مأسسة الديمقراطية" فالأمر يستحق عناء البحث عن صيغة أكثر أكتمالا لمؤسستنا التشريعية.

إن الأقتراح أعلاه يأخذ بعين الأعتبار تجربتنا المحلية على أمتداد الفترة الماضية والنماذج الموجودة في البلاد الأخرى.

فوجود مجلسين عندنا.. الأعيان والنواب. ثبت أنه غير مجدي للعملية التشريعية. بل يؤخر ويعطل إقرار القوانين، فما جدوى (في ظل الديمقراطية) أن يناقش ويقرّ القانون في مجلس النواب ثم تعاد الكرّة في مجلس الأعيان. وقد لاحظنا أن دور مجلس الأعيان كان باهتاً ومن الصعب في مرحلة الديمقراطية على مجلس معين أن يفرض نفسه على المجلس المنتخب إذا حصل تعارض بين الأثنين. إن كفاءة السلطة التشريعية (إذا كانت هي الهدف) لا تتطلب أبداً وجود مجلسين. وفي العديد من الدول تطرح مسألة جدوى وجود مجلسين كتقليد لم يثبت ضرورته للنظام الديمقراطي.

وجذور هذا النظام تعود إلى روما القديمة. فقد كان الحكم يستند إلى مجلس واحد هو مجلس النبلاء. وتحت ضغط الشعب الذي كان يريد المشاركة في السلطة أنشيء مجلس العامة وقد تنازع المجلسان الصلاحيات وكلما زاد الضغط الشعبي وتحركت العامة وتعدل ميزان القوى لصالحها وتراجعت سطوة النبلاء كلما تحقق لمجلس العامة صلاحيات إضافية.

وقد ورثت الديمقراطيات الحديثة نظام المجلسين بأشكال متعددة (مجلس الشيوخ ومجلس النواب في الولايات المتحدة، مجلس اللوردات، ومجلس العموم في بريطانيا، مجلس النواب ومجلس الشيوخ في أيطاليا.. الخ).

وفي الولايات المتحدة يمثل كل ولاية أثنين من الشيوخ بغض النظر عن حجم الولاية وعدد سكانها، وذلك أحتراماً للتكافؤ في الأتحاد الفيدرالي. وبالعكس فإن مجلس النواب يقوم على أساس تناسب عدد السكان مع عدد النواب الممثلين لهم. أما في اسرائيل فثمة مجلس واحد (الكنيست) يقوم على أساس التمثيل النسبي لقوائم على مستوى الدولة التي تعتبر دائرة واحدة. ويضمن الحزب الذي يحصل على ١٪ من الأصوات مقعدا واحداً في الكنيست المكون من مائه عضو.

أن الأقتراح الذي شرحته آنفاً يحقق عدة أهداف بصورة واقعية ومتوازنة. فهو يكرس الهدف المنشود والمحدد في الميثاق بأن تكون التعددية السياسية أساساً للحكم (نظام القوائم والتمثيل النسبي). ويطمئن الأرياف والمحافظات الأقل تعداداً بأن تحافظ على تمثيل معقول لها. ويسمح لمن لا يريد أن يكون جزءاً من قوائم حزبية ويعتمد على شعبيته في منطقته أن يجد فرصته في الترشيح عن هذه المنطقة. ويلغي الوضع الموروث في وجود مجلسين يعرقلان كفاءة السلطة التشريعية.

وهو يوفر عبر تنوع أشكال التمثيل تغطية لتنوع المصالح والحاجات. يوفر أرضية للتنافس على أساس البرامج على مستوى الوطن. ويوفر قنوات التعبير عن مصالح محليه. ويوفر مساهمة الكفاءات والخبرات.

ليس لدينا معلومات حول عناصر القانون الأنتخابي الذي يجري إعداده ولكن ما دمنا بهذا الصدد فالأمر يستحق أوسع حوار للخروج بأمثل صيغة ولو تطلب ذلك بعض التعديلات الدستورية.

في الطفيلة أيضًا إنتخابات عمالية غير نزيهه

انتخبت الهيئة العامة للعاملين في البناء مشروع الطفيلة هيئة ادارية جديدة في الاسبوع الماضي.

وفاز في عضوية النقابة كل من السادة سليمان الخصبة ٣٥٧، جمال الشماتات ٣٢٥، فوزي جميل الحوامدة ٢٤٦، محمود القاسقة ٢٣٦، ابراهيم الهودي ١٨٢، وبسام المسعدين ١٦٩، غالس المحاسنة ١٥٧، حابس العودات ١٤١، صلاح الطراونة ١٣٩، احتياط حماد الحرايات ١٣١، عبد المجيد المرايات ١٢٩.

وكان عدد من اعضاء الهيئة العامة والمرشحين قد اعترضوا على هذه الانتخابات بسبب عدم حضور مندوب الاتحاد العام لنقابات العمال، كذلك بسبب عدم حضور رئيس النقابة العامة لعمال البناء في الاردن، وعدم اشراف مندوب وزارة العمل على هذه الانتخابات كذلك فقد اثار قرار منع المرشحين من الدخول الى قاعة الاقتراع استياء المرشحين.

توضيح من مديرية تربية الكرك حول اغلاق مدرسة العزيزية

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

الموضوع / مدرسة العزيزية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ردا على مانشر في جريدتكم الغراء العدد (٥١) تاريخ ١٩٩١/٩/٤ تحت عنوان اغلاق مدرسة ابتدائية في الكرك ومن منطلق الحرص على صحة النشر فأنني ارجو ان اوضح أن مانشر في المقال المذكور قد جانب الحقيقة حيث تؤكد الوثائق المحفوظة في هذه المديرية بأن هذا القرار قد صدر عن لجنة التربية والتعليم السابقة في عهد ادارة سابقة وان مدير التربية والتعليم الحالي وهو يلتزم بتنفيذ ذلك القرار ليرى أنه كان قرارا حكيما يسهم في تحفيز الطلبة على التعليم ويخرجهم من عزلتهم في المدرسة الحالية بالالتقاء مع طلبة آخرين في مدارس الثلاجة الغنية بالكوادر التعليمية والتجهيزات والمرافق التربوية. وهو لاشك كما لاحظت قرار مؤقت ولسنة واحدة.

شاكرين لكم حرصكم على المصلحة العامة وتحري الحقيقة في مستقبل ابنائنا.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

عبدالقادر محمد البطوش

الغاء منصب سكرتير وزير التربية

الغى الدكتور عيد الدحيات، وزير التربية والتعليم وظيفة السكرتير الخاص التي استحدثها وزير التربية السابق. وجاء الغاء الدكتور الدحيات لهذه الوظيفة نظراً لعدم الحاجة الى مثل هذه الوظيفة. ولعدم توفر شاغر لها.. ولما استفسر السكرتير المعزول عن مركز عمله الجديد بعد الغاء وظيفته أجيب ان تعيينه أصلاً لم يكن عن طريق ديوان الخدمة المدنية.

ويذكر ان سكرتيرة وزير التربية الاصلية كانت قد ابعدت عن عملها عند تعيين السكرتير المذكور، غير انها عادت الآن لمزاولة مهام عملها كالمعتاد.

أجور الأطباء المقترحة تواجه معارضة متزايدة

علمت الاهالي ان لائحة الاجور الجديدة للاطباء التي اقرت منذ اوائل العام الحالي ولم توضع بعد موضع التنفيذ تثير مزيداً من ردود الفعل وقد ادرج على جدول اللجنة المعنية بالامر في نقابة الاطباء بحث هذا الموضوع. فقد رفع ممثلو التامينات الصحية في المؤسسات والشركات الاردنية مذكرة الى مجلس نقابة الاطباء تعترض على رفع الاجور وتقترح تجميدها حتى نهاية العام الحالي ١٩٩١.

وقد اثارت اللائحة الجديدة في حينه رد فعل سلبياً لدى الرأي العام الذي لاحظ ان المواطن الاردني في ظل ظروف الازمة الاقتصادية لا يتحمل اعباء اضافية خاصة في المجال الصحي. كما ان اللائحة الجديدة ترفع كلفة الضمان الصحي الذي تقدمه المؤسسات المختلفة، وان تقاسم الاعباء في هذه المرحلة يقتضي الحفاظ على لوائح الأجور خاصة ما يتعلق بالاشراف الطبي في المستشفيات والعمليات الجراحية الصغرى والكبرى.

هنا الكرك

الكرك ـ من مراسل الأهالي

من أهم المشكلات التي يدور حولها الحديث في المحافظة:

● تدني معدل نسبة النجاح في التوجيهي اضافة الى انخفاض معدلات الناجحين، المواطنون يربطون هذه الحالة بعدم توفر التخصصات التعليمية اللازمة وعدم استقرار الذين يقومون بتدريس المواد العلمية ومادة اللغة الانجليزية حيث يتوسطون في التعين على حساب المحافظة ثم «يتوسطون» بالنقل الى خارجها مما يحول طلاب المحافظة الى حقل تجارب واكتساب مهارات على حساب المستوى العام للتعليم في المحافظة ومستقبل شبابها.

● المواطنون يطالبون ان تدرس هذه الحالة وان تراعى عمليات القبول في الجامعات.

● الاضرار التي تعرض لها المواطنون نتيجة الامطار وعدم التعويض الكافي على اعتبار ان ما تم تخصصه هو نصف مليون دينار ويقول المواطنون ان ذلك يعادل ٥٩٠/١ مما دفع لبنك البتراء.

● رداءة الموسم الزراعي سواء في الاغوار او في المناطق المرتفعة حيث الزراعة التي تعتمد على الامطار على زيادة من حجم البطالة وارتفاع تكاليف الحياة وصعوبة الوضع الاقتصادي.

● منطقة الاغوار تضافرت على مصيبتها اكثر من جهة ابتداء بالذبابة البيضاء ومرورا بمرض التجعد الى رداءة المحصول ووصولاً الى انخفاض الاسعار وانعدام التصدير رغم ارتفاع تكاليف الانتاج من بذور واسمدة وعلاجات وبلاستيك. ويتساءل المزارعون فيما اذا كانت المنظمة التعاونية واتحاد المزارعين سوف يشملان الاغوار الجنوبية في الكرك بنشاطهما وبأسرع وقت ليتمكنوا من متابعة عملهم الزراعي قبل فوات الموسم بسبب قدرتهم على البداية بسبب كثر الديون وتوقف اصحابها عن مدهم بمستلزمات الزراعة.

بلا قافية

باسل الطراونة

"مع الأهالي"

●● هل جرب احدكم أن يخرج صباحاً لابتياع علبة ثقاب، ثم ليجد نفسه عند المساء سجيناً بتهمة ما؟!

●● نروة الأزمة قد تبدأ فعلاً بعود ثقاب، وربما باقل من ذلك... ثم يكتشف المرء بعد ردح من التعب انه يخوّض وسط محيط من سبخ لزج يغمره حتى قمة نافوخه!!.

●● رحلتي مع الزاوية الاسبوعية بدأت هكذا قبل عام في «الأهالي»... حين قررت ذات صباح أسود، ومن على مقعد مهترىء في باص مؤسسة النقل العام ان باستطاعتي التجرؤ على «فلك» المقالات الاسبوعية المحرم على أمثالي.

●● وفي ذات اليوم «اقترفت» اول مقال لي على قاعدة «مافي حدا احسن من حدا». تحت عنوان «في مواجهة الكروش»... واذكر انني استشهدت من خلاله بمباراة الارجنتين مع الكاميرون في افتتاحيات كأس العالم الأخير. حين اصيب حارس الارجنتين باصابات بليغة تعذر معها أن يواصل اللعب. فاضطر المدرب لاستبداله بحارس احتياط، وكان الوجوم يخيم على قسمات المشجعين. والخوف يمزق اعصابهم خشية أن يفشل هذا الحارس باداء مهمته، ويلطخ سمعة الفريق بالوحل!.

لكن الحارس نجح، واكمل المشوار مع منتخب الارجنتين حتى نهاية التصفيات، وغدا واحداً من المع لاعبي كأس العالم.

وقد ربطت تلك الحادثة مع مايحدث على الساحة الصحفية الاردنية. وزعمت أن ثمة «كروشاً» صحفية رغم تفسخها، واصاباتها البليغة، فما زالت ترفض مغادرة الملعب، بل وتصر أن تحتكر ادوار اللاعب والحكم والجمهور معاً، وفي ذات اللحظة ايضاً!! كما ترفض السماح للصحفيين «الاحتياط» باهتبال فرصهم المشروعة لتحقيق ذواتهم...

وتقدمت بمقالتي تلك إلى رئيس التحرير، وكم حمدت الله أن لا «كرش» له. فقد منحني الفرصة، وافرد لي «مغراً» صغيراً آوي اليه كل اسبوع اسمه «بلا قافية»!!.

○○ وها انذا أخرج إليكم بعد عام من «مغري» الصغير مضمخاً بالتعب لأسألكم: هل نجحت... أم «تكرشت»؟!.

يقال

يقال أن احدى الشركات الكبيرة في عمان طرحت مؤخرا عطاء لشراء جهاز كمبيوتر. وقد تقدمت شركة اردنية بمناقصة معقولة واحيل اليها العطاء بقيمة اربعين الف دينار. لكن المدير العام للشركة الكبيرة اعترض بحجة ان الخبرة الاردنية غير كافية. وقام بدلاً من ذلك بالتعاقد مع احدى الشركات الامريكية بواسطة احد العملاء العرب المقيم في الولايات المتحدة، وبقيمة ١٦٨ الف دولار ثمناً للجهاز والعمولة التي قدرت بـ ١.٥ ٪ لصالح المدير العام نفسه!!!

أما ما لا يقال فإن الشركة المذكورة تابعة قانونياً لجامعة الدول العربية... هل تذكرونها ؟؟!!

● يقال ان مدير احدى المؤسسات التابعة لوزارة النقل والاتصالات قد وجه كتاباً الى مدراء الدوائر والأقسام في المحافظات والألوية بعدم طلب موظفين جدد الآن. وذلك بسبب عدم توفر شواغر في جدول التشكيلات الحالي.

●● ما لا يقال أن المدير نفسه يقوم بين الحين والآخر بتعيين عدد من الموظفين والموظفات على أساس نظام الأجور اليومية أو الأسبوعية وذلك حسب رغبة عطوفته، مع العلم ان نظام الأجور اليومية أو الأسبوعية هو مخصص لغايات تشغيل العمال الذكور في مشاريع محددة لهذه المؤسسة. فهل سينظر ديوان المحاسبة المغيب في هذه التجاوزات!!

● يقال ان بعض الشركات التجارية تتهرب من تقديم كشوفات حقيقية الى دائرة ضريبة الدخل ويقال ايضاً ان بعض شركات تدقيق الحسابات تساعد هذه الشركات على الهرب من ضريبة الدخل.

●● ما لا يقال ان خلافاً قد نشأ بين احدى هذه الشركات وبين مدقق الحسابات الخاص بها وذلك بعد ان قامت الشركة التجارية بتغيير المدقق. فما كان من المدقق الا أن شن حرباً على الشركة مهدداً ومتوعداً لكن جرى بعد ذلك «ستره» الموضوع لئلا ينكشف الأمر!!

● يقال ان مقدم أحد البرامج في اذاعتنا العتيدة يقوم بالتنسيق مع عدد من أصدقائه وصديقاته من أجل الاتصال به أثناء وتسجيل البرنامج والذي يبث بعد الساعة الواحدة ظهراً من أجل الثناء على البرنامج وعلى مقدم البرنامج وعلى مُعد البرنامج وعلى الاذاعة... الخ.

●● أما ما لا يقال فان هذا المذيع هو من مجموعة من المذيعين الذين تم تعيينهم في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وفق الاسس العشائرية «الأقربون أولى

«دجاج» وزارة التموين!!

لازالت وزارة التموين مضطربة في ضبط اسعار الدجاج اللاحم في السوق الاستهلاكي. فمنذ عام والاسعار تتذبذب حتى وصل الفارق في السعر خلال الاسبوع الماضي وفي غضون ٢٤ ساعة حوالي ٢٥ قرشاً.

الوزارة وبموجب الصلاحيات المخولة لوزير التموين عقدت اتفاقاً مع وزارة الزراعة حددت بموجبه سعر الكغم الواحد للمستهلك شاملاً خدمات الذبح والتنظيف ٨٣٠ فلساً.

الجميل في الموضوع ان الوزارة ادركت ضرورة الاعتماد على الدجاج اللاحم البلدي وقررت عدم طرح الدجاج المجمد في الاسواق الا عند وجود نقص في الدجاج اللاحم البلدي وتتوقف عندما تتوفر الكمية من الدجاج اللاحم من الانتاج المحلي للاستهلاك وذلك بهدف تحقيق التوازن لصالح المستهلك وتوفير الربح المعقول لمربي الدواجن.

اجراءات سليمة ودجاج متوفر للجميع باذن الله "

يا للخسارة

بقلم: عمر حماتي

«الحارس»

منتصباً.. مثل جندي حراسة متهيب يرقب حد السيف لصق النفس المحبوس، اقف امامك منتصباً، ومابيننا لمعان النصل. هكذا، دائماً على حافة الدهشة والرهبة والاستعداد يرقبني بابك، لا هو ينغلق تماماً حتى ابقى معك الى الابد ولاهو ينفتح تماماً حتى اخرج مبتعدا الى الابد.

** وانا اعرف وانت تعرفين انني قبل ان انصرف الى مهمتي وفي جزء من الثانية انتظر، واتلقى واحمل عبء ابتسامتك: تتفرج الشفتان مثل ساحل بحر فنرو لم يكتشف بعد، ويميل الجذع قليلاً ثم يعتدل مثل نخلة وحيدة ينبض بها نسيم بحرك. وعيناك تكاد تشي عيناك. الا ان القهما يتباعد ويتباعد على طرف شراع يتباعد باتجاه أفق الخليج الازرق.

** منتصباً مثل جندي حراسة انتظر اوامرك كأنها قدر محتوم... بل هي كذلك دون ندامة منك... ودونما ترحاب ممن يحبونني ولا اكرههم.

** منتصباً مثل جندي حراسة... ولكن ياللخسارة... اضحت شفتي ودفاتر التعليمات وما للبندقية من نابض وشعرة التعيين الى الهدف.

** ياللخسارة ان يقف مثلي منتصباً مثل جندي حراسة على مالا يحتاج الى حراسة ابداً... ولم يكن يوماً بحاجة الى حراسة.

بريد الأهالي

من الأهالي الى المسؤولين

الى رئيس الوزراء..



نؤكد لكم ان زيارة بسيطة من قبلكم الى بغداد في هذه المرحلة التي تتكالب فيها قوى الشر والرجعية على عراق العرب ستعني لنا نحن الاردنيين الذين لم نبع ضمائرنا لقاء «جركل» كاز الشيء الكثير جداً... فدعنا يا سيدي رئيس الوزراء نكون أول من يكسر طوق الحصار عن العراق الشقيق ولو «ديلوماسياً»!!

الى وزير الخارجية..





لا نعتقد ان سماح السلطات السعودية بمرور الاردنيين والفلسطينيين عبر اراضيها يستحق كل هذه الطنطنة.. ترى ماذا سيحدث لو اعادت السلطات السعودية ضخ النفط عبر انبوب التابلاين مثلاً؟!

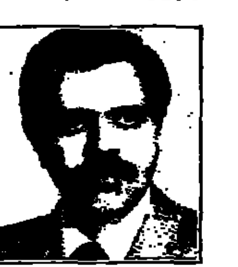
مسكين هو الفقير الذي يعتقد ان حظه قوي حين يجد حماره الضائع!!

الى مدير مؤسسة الضمان...

ايهما اهم: اصابات الملاعب، ام اصابات العمل؟!

نعتقد ان اصابات الملاعب اهم بدليل انكم قررتم اعتبارها اصابات عمل، في حين ان الكثيرين يصابون يومياً باصابات عمل دون ان يكترث بهم احد. يبدو ان الشهرة هي الاساس دائماً بينما الفقر هو الاستثناء الوحيد في هذه الحياة الظالمة!!.

الى وزير الاعلام..



هل قرأتم اعلان الهجرة الى كندا الذي نشر يوم الاربعاء ٤/٩...؟!!! نعتقد ان هذا الاعلان مشبوه، وتنشره جهات مغرضة بهدف افراغ الوطن من شبابه... ننتظر صلاحياتكم بهذا الصدد!!

الى وزير العمل..

نثمن قراركم الأخير لتسفير العاملين غير الاردنيين في كليات المجتمع... لكن نتمنى في المقابل ان لا يعطى العاملون الاردنيون نفس الرواتب الضئيلة التي كان يتقاضاها الوافدون... الامر يحتاج لحزم بهذا الصدد يمارس على ادارات كليات المجتمع... ما رأيكم؟!

الى مدير عام الجمارك..

هل يدعو ارتفاع ايرادات دائرة الجمارك الى الفخر؟ يبدو انه كذلك بالنسبة لكم بدليل انكم باركتم نشر هذا الارتفاع في الصحف اليومية...

أمام وزارة التربية والتعليم

وصلت «الأهالي» رسالتان من موظفين فصلا من وزارة التربية نضعها امام المعنيين في الوزارة.

* السيد عبدالوهاب العفيفي مدرس عاد من الكويت بعد خدمة تجاوزت (١٧) عاماً. عمل خلالها مشرفاً على مجالس الاباء والمعلمين هناك. قدم طلب توظيف في وزارة التربية وقابل عدداً من المسؤولين في الوزارة الذي اشادوا بالمستوى الجيد الذي يتمتع به السيد العفيفي.

وزارة التربية والتعليم وضعت في اولوية اهدافها التربوية الاهتمام بمجالس الاباء والامهات وخلق قنوات فاعلة تخدم السياسية التربوية. وعلى هذا الاساس تم تنسيبي منذ شهر نيسان الماضي للتعيين في وزارة التربية والتعليم

قبل اسبوعين اصدر الدكتور عيد الدحيات كتابا بفصلي وذلك لعدم حاجة الوزارة لتخصصي!!

* قضية اخرى بعث لنا بها السيد عوض الذيابات. يقول فيها كنت موظفاً في وزارة الصحة ولمدة عشر سنوات حصلت خلالها على بكالوريوس تربية رياضية. رشحت من قبل ديوان الخدمة بتاريخ ٨٨/٧/١٩ لتعييني في وزارة التربية. فطلبت الوزارة مني تقديم استقالتي من وزارة الصحة. وبعد حصولي على كتاب الاستقالة تم تجميدي لمدة عامين ونصف.

وبعد مراجعات عديدة لوزارة التربية تم تعييني بتاريخ ٩١/٤/٢٣ وبعد مضي اربعة اشهر فوجئت بكتاب فصلي لعدم حاجة الوزارة لتخصصي.

تسويق المؤلفات القسري في الجامعة الأردنية

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

فإنه من منطلق حرصنا على المصلحة العامة، وكما عودتمونا على ان تكون جريدتكم صوتاً لكل مواطني هذا الوطن.. فانني ارجو نشر هذه الملاحظات التي تخص فئة كبيرة من ابنائنا الاعزاء، ألا وهم طلبة الجامعات وخاصة الجامعة الاردنية. وذلك لما لمسته بحكم عملي وقربي منها. والموضوع الذي اود الكتابة حوله هو تسويق المؤلفات القسري.

بداية اود ان اشير الى ان التأليف هو ابداع وان المؤلف هو مبدع. وكل من يحاول الوقوف في طريق الابداع فإنه يسير نحو التخلف. وان علينا جميعا ان نأخذ بيد كل مبدع ونقدم له كل دعم. وذلك لما يقدمه المؤلف من دراسة تعمل على تثقيف المجتمع والنهوض به لمسايرة ركب الحضارة.

وان يتخذ التأليف شكل التجارة والتسويق فهذا شيء مقبول الى حد ما، ولكن ان يتخذ اسلوب التسويق القسري فهذا ما يتنافى مع ادب التأليف. لأن الهم الأكبر للمؤلف يصبح الربح المادي فقط. فالمؤلف الناجح لابد وان يجد تسويقاً تلقائياً لمؤلفاته. الا ان ما يحصل في جامعاتنا – وخاصة ما عرفته عن الجامعة الاردنية – هو التسويق الاجباري للمؤلفات. واستطيع ان ابين ذلك للقارىء اذا عرف ما يلي:

١ – ان بعض المدرسين في الجامعة هم شركاء في بعض الكليات المحيطة بالجامعة الاردنية (باسماء ابنائهم او اقاربهم).

٢ – ان بعض المدرسين في الجامعة قد وصل عدد مؤلفاته الى ما يزيد عن عشرة كتب جميعها مطلوبة من الطلبة. ولنفس المؤلف. وباسعار عالية جداً فقد تجد كتابا لا يتجاوز صفحاته ٢٠٠ صفحة وسعره خمسة دنانير. وقد كتب عليه حقوق الطبع للمؤلف دون الرجوع الى المؤلف علماً بأن صاحب هذه الحقوق. قد سلك جميع هذه الوسائل والطرق لجمع كتابه في الوقت الذي يمنع طلابه من ابسط انواع المساعدة.

فان ما نرجوه ان يكف مثل هؤلاء الدكاترة عن مثل هذه الاساليب التجارية التي تمس كرامة التأليف. والأهم من ذلك مهنة التدريس، التي لا يمكن أن تكون في يوم من الأيام مهنة تجارية. خاصة وان التعامل يتم بين الطالب وقدوته. وان الطلاب هم امل المستقبل وبما اننا نمر بظروف تحتاج منا جميعاً الى الاحساس بالمسؤولية لاتمام العملية التربوية في هذا البلد العزيز على كل من عرفه ولناخذ بيد كل محتاج لنوصله الى هدفه. فكم من طالب لا يجد ثمن الكتاب لشرائه وبخمسة دنانير. فلنسمح له بتصويره بدينار فلا نرهق كاهله بشراء الكتب غالية الثمن. أو أن نجعل سعر الكتاب في متناول يد الطالب كما فعل احدهم حيث حدد سعرين لكتاب واحد: سعراً للطلاب وآخر لغير الطلاب. وليس كما يفعل بعضهم بحيث لا يجد سوقاً لكتابه الا عن طريق الطلاب المجبرين على شرائه. فيأخذ بزيادة عدد مؤلفاته باستمرار.. وكما قلنا فإنه وجد السوق قبل التأليف، ويحدد السعر الذي يناسبه هو دون النظر لمصلحة الطالب وظروفه المادية.

٣ – انني على استعداد لاثبات ذلك عمليا اذا ما طلب مني وعلى استعداد لتحمل مسؤولية ما اكتبه.

نايف بني عيسى

من الأهالي إلى الأهالي

●● الى أهالي الكورة..

وعد الدكتور محمد الصقور أمين عام وزارة الداخلية بفتح مدرسة للمعاقين في اللواء في شهر ايلول القادم.. تذكروا هذا التاريخ جيداً!!.

○○ الى من يشترون اللحم «وهم قلة»...

قرر وزير الزراعة اعتماد الختم البنفسجي للذبائح المستوردة.. واللون الاخضر للذبائح المحلية... من جهتنا لا ننصحكم باعتماد هذه الالوان للتفريق بين الجهتين لأن التلاعب على اشده... ثقوا بنظراتكم الثاقبة فقط!!

○○ الى منكوبي الكويت «المحررة»..

رصدت الحكومة مبلغ مليون دينار لمساعدتكم ... امسكوا الحكومة من «شواربها» عند هذا التعهد ... واذا لم تجدوا «الشوارب» – وهو متوقع – فاستعينوا على قضاء حوائجكم بالصراخ!!!.

○○ الى اهالي المفرق..

زاركم مؤخراً وزير التربية والتعليم للاطلاع على الواقع التربوي بكل ابعاده.. السؤال موجه اليكم بصراحة: هل تتوقعون تحسناً على الواقع التربوي، أم ان هذا الواقع سيظل واقعاً؟!.

○○ الى نادي معان الثقافي الرياضي..

علمنا ان محافظ معان زاركم مؤخراً لدراسة الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة ... والسؤال ماذا تم بشأن تلك الزيارة وهل ستتحقق برأيكم الأهداف المرجوة؟!.

○○ الى اللجنة الشعبية لمساندة العراق في إربد..

نشد على اياديكم لاستمرار وقوفكم الى جانب العراق الشقيق، وسرتنا كثيراً الرسالة التي بعثتموها الى القيادة العراقية معبرين من خلالها عن مشاعركم العربية الاصيلة.. ونتمنى ان تحذو كافة اللجان في المحافظات الاخرى حذوكم.

○○ الى أهالي اربد..

الانتخابات البلدية اقتربت كثيراً.. ننصحكم بممارسة حقكم الانتخابي كاملاً من أجل تحسين مدينتكم التي طال انتظارها للخدمات!!

○○ الى أهالي مادبا..

من المنتظر أن تبتاع بلديتكم قطعة ارض لتخصيصها كسوق للمواشي...

لماذا لاتطلبون من البلدية أن تبحث عن قطعة ارض «للبني آدمين» الذين لايجدون شقة ياوون إليها اولاً؟!!.



يحررها : رائد صالحة

طوابير .. طوابير .. طوابير

أهالي الزرقاء يرحلون يوميًا إلى عمان ؟!

يتجاوز زمن المسافة التي يحتاجها المواطن في طابور طويل لاحتلال مقعد في «الباص» أو «السرفيس» الزمن الذي يحتاجه الباص نفسه أو «السرفيس» للوصول الى عمان أو الزرقاء رغم الفارق الهائل بين المسافتين!...

هل تصدقون..؟!..

ولم لا ... وانتم ـ اقصد سكان محافظة الزرقاء ـ تلمسون هذا الامر يومياً حيث اصبحت الطوابير الطويلة الممتدة بازدحام في مجمع سفريات الزرقاء ومجمع رغدان مشهداً مألوفا من النوع البغيض جداً...

«باصات» مؤسسة النقل العام لا تنجح بمهمة انهاء هذا المشهد لقلتها... و«باصات» الركوب الصغيرة عاجزة عن اخفاء هذه المشكلة، رغم سرعتها المحمومة ... وبالتأكيد لسنا بحاجة لذكر سبب مساهمة باصات «ادفش» المحتقرة في ذلك!... وما دامت سيارات «السرفيس» لا تتسع لاكثر من «٧» ركاب كما اخترعتها مصانع السيارات فهي لن «تحمل» تلك الطوابير.

ولكن لماذا هذا الزحام؟!.

المسألة باختصار ان اهالي محافظة الزرقاء يرحلون يوميا الى عمان صباحا؟ ثم ينهون رحيلهم في المساء!. وبالتالي لا بد ان يكون هنالك طوابير .. وطوابير على مدار الساعة.. الموظف الذي يسكن في الزرقاء يداوم يوميا في «مبنى» حكومي بعمان ... طلبة الزرقاء يدرسون في كليات وجامعات عمان .. عمال الزرقاء يعملون في عمان .. ومن يرغب حتى بالنزهة والتسكع فإنه يفضل شوارع وساحات عمان .. وهكذا!..

اذا .. حل المشكلة ـ وهذا اجتهاد شخصي ـ يتجاوز استيراد «باصات» بطوابقين مثلا!.. او جلب سيارات ركوب صغيرة نطورها لتصبح كبيرة ـ كيف .. طبعا لا اعرف!. ـ .. او السماح لـ (٢٠)٪ من سكان الاردن بالعمل كسائقين!.

الحل .. الذي لا اعرف متى سننجزه؟!.. هو انهاء عملية الرحيل اليومية ـ الهجرة المقنعة ـ لأهالي الزرقاء أو المحافظات الأخرى مثل البلقاء مثلاً الى عمان!.

عدسة : محمد ابو غوش

حدث... ولا حرج

○○ تبعث (ملابس) رئيس الوزراء جون ميجر على السأم التام كما ان ليس هنالك ما ينم عن روح الشباب في (ملابسه) وهو يرتدي (ملابس) لا يرتديها الا المسنون ولذلك فهو يعتبر نموذجاً لما يجب تجنبه عند انتقاء الازياء كما قال خبراء الازياء في بيان لهم صدر الاسبوع الماضي ... ماذا لو تحدثنا عن نفس الموضوع فيما يختص ببعض رؤساء الوزراء العرب .. صدقوني اننا سنصل لنتيجة (مرعبة جداً) فيما يختص بالازياء او ... جميع الاشياء الاخرى!..

غير المشروع .. نقترح على بعض رؤساء البلديات عندنا ممارسة مهماتهم من نفس الموقع!.

○○ (بالصدفة) .. ارتفع حجم التجارة بين ايران ودول الخليج بعد سنوات من الجمود .. هذا الخبر ننقله لكم «بالصدفة»!.

○○ اظهر تقدير سياسي ان لندن هي اغلى مدينة في العالم لاقامة رجال الاعمال حيث تبلغ كلفة الاقامة ليوم واحد ٣٦٤ دولاراً!. اما تقارير مراسل (الاهالي) السياحي فتؤكد ان اغلى المدن هي العواصم العربية حيث تبلغ كلفة الاقامة لمواطن صالح .. حياته!..

○○ المحروسة (ليلى علوي) متمسكة هذه الايام بفائض الوزن وذلك لملائمة دورها الجديد في فيلم (الأنسة نسمة) الذي يتحدث عن متاعب فتاة بدينة .. من جانب آخر تتمسك شخصيات (افريقيا) العربية السياسية (بفائض) من الآراء المجانية وذلك لملاءمة دورهم الجديد في فيلم (مدام مؤتمر دولي)!..

○○ يعتبر الشباب الهولندي (اطول) اناس في العالم كما اكدت ذلك آراء (علمية) .. أما اطول رؤساء الجمهوريات في العالم عمراً فهم (العرب) كما اكدت ذلك آراء (عليمة)!.. والله أعلم!.

○○ رئيس بلدية (مانيلا) عاصمة الفيليبين يمارس مهماته هذه الايام من الزنزانة بعد اتهامه بالكسب

○○ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نقل مقره من عمان الى القاهرة وذلك فيما يبدو خطوة على طريق الوحدة الاقتصادية الجديدة حسب قواعد (النظام العربي الجديد)!...

○○ صديقي ضحك طويلا عندما قرأ خبر تزويد واشنطن صواريخ (ستينقر) ارض ـ جو لاحدى دويلات الخليج .. سر (الضحكة) طرفة تقول ان هنالك امكانية لاحتلال دول عبر .. الفاكس!..

عدسات و عيون لاصقة !

** دعوة النائب محمد العلاونة وزير الزراعة السابق بالغاء سلطة وادي الاردن ومؤسسة التسويق الزراعي والمنظمة التعاونية جديرة بالتأمل!.

** تخفيض رواتب (١٠٠٠) موظف بسلطة المياه جراء تطبيق نظام الخدمة المدنية عليهم ... قرار ظالم سيؤدي بالتأكيد الى تدني مستوى ادائهم كما اعترفوا بذلك علانية ،ولكن يبدو ان مهمة بعض المسؤولين هي تخفيض رواتب ومستوى اداء الموظفين!.

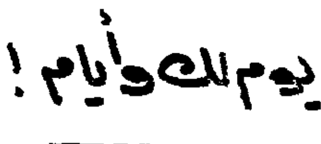
** لماذا لايكون هناك تخطيط استراتيجي واضح للسياسة الحكومية الصحية على مستوى المملكة واصدار التشاريع المتعلقة بذلك كما يقول جميع اطباء البلاد!

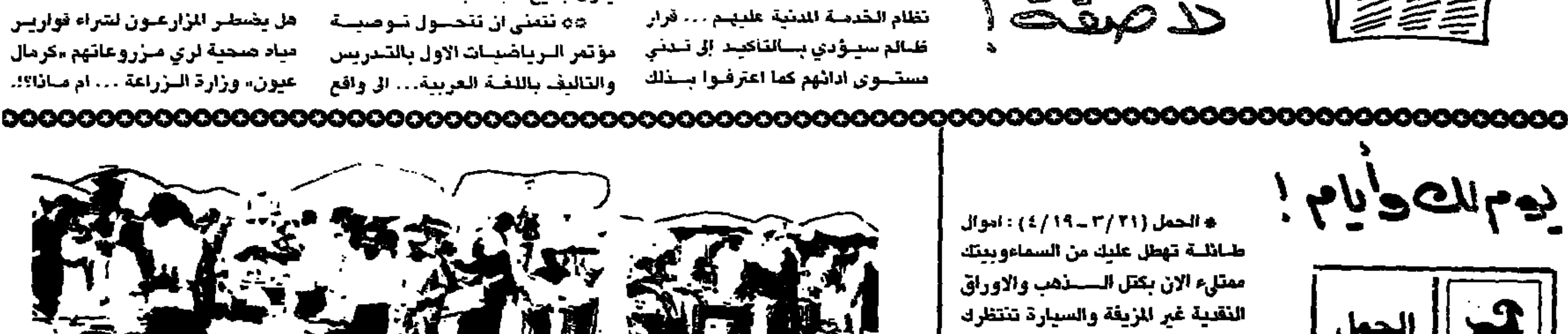
** نتمنى ان تتحول توصية مؤتمر الرياضيات الاول بالتدريس والتاليف باللغة العربية... الى واقع فعلي ياتي بعد قرار!.

** مكتبة «الطفيلة العامة»... لايوجد بها كتب او صحف او رواد بل... مكبات نفيات امام المبنى!.

**تضرر مزارعو منطقة الروضة/ناعور جراء اغلاق بئر المياه الذي كانت ترتوي منه مزروعاتهم...

هل يضطر المزارعون لشراء قوارير مياه صحية لري مزروعاتهم «كرمال عيون» وزارة الزراعة ... ام ماذا؟!.





يوم لك وأيام !

- الحمل
- الثور
- الجوزاء
- السرطان
- الاسد
- العذراء
- الميزان
- العقرب
- القوس
- الجدي
- الدلو
- الحوت

* الحمل (٣/٢١ ـ ٤/١٩) : اموال طائلة تهطل عليك من السماء وبيتك ممتلىء الان بكتل الذهب والاوراق النقدية غير المزيفة والسيارة تنتظرك على الباب... عزيزي ـ لاتكن مغفلا ـ وهيا ابحث عن عمل !...

* الثور (٤/٢٠ ـ ٥/٢٠) : اذا كنت تؤمن بالمثل الشعبي السيء «امشي الحيط الحيط» فستكون ضحية يوماً ما وربما ينقلب «الحيط» على رأسك !...

* الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) : لاتعتقد فعلاً انك ... اخر الرجال المحترمين...!

* السرطان : (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) : لاتصدق ان راتب (السبعين) ديناراً الذي تستلمه اخر الشهر هو كل حقك في الحياة !. تذكر مسؤولك في العمل !.

* الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) : الصداقة من الصدق ... لذلك صارح صديقك بعيوبه التي يتحدث عنها الناس... لعل وعسى أن يتحدث (بصراحة) عن العيوب التي يتحدث بها الناس ... عنك !.

* العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) : للنساء فقط ـ الرجال ليسوا قطعاً من الالمنيوم كما يقول صديقي الشاعر ... ياعزيزتي!.

* الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) : من صالحك ان تقبل ما سيعرض عليك من (افلام) !.

* العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١) : لماذا تبقى طول حياتك وانت تقول لو ...لو...لو... يارجل «اعملك شغلة»!.

* القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١) : الصبر مفتاح الفرج... صحيح... ولكنه ليس حلاً مؤكداً !.

* الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/١٩) : الانجاز الذي عملته في حياتك هو انك مازلت على قيد الحياة !.

* الدلو (١/٢٠ ـ ٢/١٨) : عملك ممل ... حياتك مملة... انت ايضا «ممل» اذا بقيت على هذه الحالة!.

* الحوت (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) : ننصحك بالابتعاد عن التدخين... والاخلاق السيئة !.

ـ السذج فقط هم الذين يؤمنون بالابراج!.

بالة .. بالة .. بالة

لا نريد امتلاك تلك الالبسة الحديثة التي تغيظنا بها يومياً الواجهات الزجاجية اللامعة لمحلات الالبسة في اعالي الجبال!. ولا نريد لاقدامنا الخشنة تلمس تلك الاحذية الايطالية .. ولا نريد شراء تلك الملابس الثمينة لاطفالنا المساكين .. لا نريد ـ ليس لاننا لا نريد هكذا ـ بل لان غالبيتنا لا يمتلكون ١٪ مما يريدون من هذه السلع التي وجدت حسبما اعتقد لستر العورة من حرقة الصيف ولسعات الشتاء وعيون البشر!.

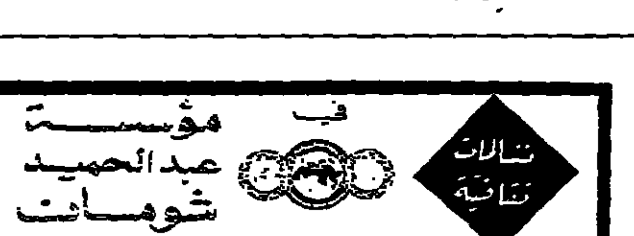
ولذلك كانت «البالة»...!.. سواء تلك المتدلية في (سقف السيل) او الملقاة تحت الواح «الديكور» في (المحطة) أو تلك المبعثرة قرب «سكة الحديد» في الزرقاء!.

المهم .. ارتفعت اسعار ملبوسات وأحذية «البالة» الى حد تفقد فيها «البالة» معناها الحقيقي عند الفقراء اي ذلك الثمن المتواضع الذي يوفر «كسوة» العائلة الكبيرة مما ينذر بتهديد جديد سيطلقه الفقراء وهو .. اننا لا نريد شراء اي شيء من «البالة» وبالتالي .. ستتسكع في الشوارع «عراة»!..

برامج التلفزيون الاردني القناة الرابعة

٩,٠٠ صباحا	برنامج اطفال بالرسوم المتحركة من انتاج اردني بعنوان «مغامرات جابر الملعون».
١٠,٠٠ صباحا	برنامج «البث المباشر بدون مكياج» وهو برنامج يعرض مشاكل المواطن وهمومه.
١١.١٥ صباحا	نشرة الاخبار الاولى التي لاتتضمن أي خبر عن مسؤول حكومي!.
١٢,٠٠	برنامج علمي عن (استخدام الحاسوب في مدارس الجنوب).
١,٠٠	منوعات غنائية عربية نالت جوائز تقديرية في مهرجان الاغاني العالمية.
٣,٠٠	برنامج (الصحة للجميع) عام ٣٠٠٠.
٤,٠٠	نشرة الاخبار الثانية التي تبث مباشرة بواسطة القمر العربي الصناعي «عرب سات».
٤,٣٠	المسلسل الاردني (البحث عن فقراء).
٥,٠٠	برنامج وثائقي تاريخي عن (ذكريات الاستعمار في فترة التسعينات من القرن الماضي).
٦,٠٠	البرنامج الثقافي (مثقفون حقيقيون).

** نتابع عرض البرامج في العدد القادم!



في استطلاع للرأي العام في القدس:

٩٥,٦٪ من مواطني القدس: نحن جزء من الأرض المحتلة

القدس المحتلة ــ الأهالي ــ أظهر استطلاع للرأي في القدس المحتلة ان ٩٥.٦٪ من مواطني القدس يصرون على ان القدس جزء لا يتجزأ من المناطق المحتلة. ويجب ان تدرج في اي مفاوضات سلام قادمة.

ويجيء هذا الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة سنابل للخدمات الصحفية في وقت تؤكد فيه اسرائيل تمسكها بمدينة القدس. وعدم استعدادها للتنازل عنها في اي تسوية كانت.

من جهة اخرى اجاب ٩٨.٤٪ ممن شملهم الاستطلاع بان لهم كامل الحق في المشاركة باية مفاوضات على قدم المساواة مع مواطني المناطق المحتلة في الضفة الغربية. وقال ٩٥.١٪ منهم ان مواطني القدس يعانون كثيراً من تعسف السلطات الصهيونية المتزايد ومن الضغوطات المستمرة عليهم، وأكد ٧٦.٥٪ أن اجراءات التوسع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في مدينة القدس لضم مناطق اخرى مثل ابو ديس والعيزرية لن تخدم القدس في الوضع الراهن.

وقد شمل الاستطلاع ٦٩٦ فلسطينيا من مدينة القدس من مختلف الاعمار والاجناس والاديان، حيث تمت مقابلتهم بصورة مباشرة وهم من مختلف الشرائح الاجتماعية في المدينة.

واحتوى الاستطلاع على اربعة اسئلة تكونت من عدة فروع وكانت كمايلي:

١) كيف ترى امكانية حل قضية القدس في اطار حل القضية الفلسطينية؟ وهل تصر على ان تكون مدينة القدس جزءا من المناطق المحتلة التي سيجري التفاوض حولها؟

أجاب (بنعم) ٦٦٦ شخصا اي بنسبة ٩١.٤٦٪

أجاب (لا) ١٠ فقط اي بنسبة ١.٤٦٪

امتنع عن الاجابة ١٠ اشخاص ٢.٩٣٪

ب) هل تقبل استمرار القدس جزء من اسرائيل؟

اجاب (نعم) ١٠ اشخاص اي بنسبة ٨٢.٣٪

امتنع عن الاجابة ١١٣ شخصا اي بنسبة ١٦.٢٪

* هل تقبل فكرة خضوع القدس لادارة دولية (ليست فلسطينية وليس اسرائيلية)

أجاب (نعم) ٢٧٩ شخصا اي بنسبة ٤٠٪

اجاب (لا) ٣٢٥ شخصا اي بنسبة ٤٨..١٣٪

لا توجد اجابة ٨٢ شخصا اي بنسبة ١١.٧٨٪

* (٢) هل تعتقد ان سكان القدس لهم كامل الحل في المشاركة باي مفاوضات مثل بقية مواطني المناطق المحتلة في الضفة الغربية؟

أجاب (نعم) ٦٨٥ شخصا اي بنسبة ٩٨.٤٪

نجاب (لا) ٧ اشخاص ٠.٩٪

لم يجب على السؤال ٤ اشخاص ٠.٥٪

* (٣) يدعي الاسرائيليون ان مواطني القدس حققوا كثيرا من المكاسب والامتيازات بعد الاحتلال الاسرائيلي لم يحققها اي من المواطنين في الدول العربية.

ـ هل تعتقد ان هذا القول صحيحا؟

١) كيف ترى امكانية حل قضية القدس في اطار حل القضية الفلسطينية؟ وهل تصر على ان تكون مدينة القدس جزءا من المناطق المحتلة التي سيجري التفاوض حولها؟

أجاب (بنعم) ٦٦٦ شخصا اي بنسبة ٩١.٤٦٪

أجاب (لا) ١٠ فقط اي بنسبة ١.٤٦٪

امتنع عن الاجابة ١٠ اشخاص ٢.٩٣٪

ب) هل تقبل استمرار القدس جزء من اسرائيل؟

اجاب (نعم) ١٠ اشخاص اي بنسبة ٨٢.٣٪

امتنع عن الاجابة ١١٣ شخصا اي بنسبة ١٦.٢٪

* هل تقبل فكرة خضوع القدس لادارة دولية (ليست فلسطينية وليس اسرائيلية)

أجاب (نعم) ٢٧٩ شخصا اي بنسبة ٤٠٪

اجاب (لا) ٣٢٥ شخصا اي بنسبة ٤٨..١٣٪

لا توجد اجابة ٨٢ شخصا اي بنسبة ١١.٧٨٪

* (٢) هل تعتقد ان سكان القدس لهم كامل الحل في المشاركة باي مفاوضات مثل بقية مواطني المناطق المحتلة في الضفة الغربية؟

أجاب (نعم) ٦٨٥ شخصا اي بنسبة ٩٨.٤٪

أجاب (لا) ٧ اشخاص ٠.٩٪

لم يجب على السؤال ٤ اشخاص ٠.٥٪

* (٣) يدعي الاسرائيليون ان مواطني القدس حققوا كثيرا من المكاسب والامتيازات بعد الاحتلال الاسرائيلي لم يحققها اي من المواطنين في الدول العربية.

ـ هل تعتقد ان هذا القول صحيحا؟

اجاب بنعم (٤٨) شخصا بنسبة ٨.٦٪

اجاب (لا) ٦٣٩ شخصا اي بنسبة ٨٩.٨٪

لم يجب على السؤال ٩ اشخاص اي بنسبة ١.٤٪

هل تعتقد ان الاوضاع المعيشية للمواطنين في القدس افضل من اوضاع بقية المواطنين في المناطق المحتلة؟

أجاب (نعم) ٢٤١ شخصا اي بنسبة ٣٤.٦٪

اجاب (لا) ٤٥١ شخصا اي بنسبة ٦٤.٧٪

لم يجب على ذلك ٤ اشخاص اي بنسبة ٠.٥٪

هل تعتقد ان مواطني القدس يعانون كثيرا من ممارسة السلطات المتزايدة عندهم والضغوطات المستمرة عليهم؟

أجاب (نعم) ٦٦٢ شخصا اي بنسبة ٩٥.١٪

اجاب (لا) ٢٠ شخصا اي بنسبة ٤.٤٪

لم يجب على السؤال ٤ اشخاص اي بنسبة ٠.٥٪

* (٤) هناك اقوال ان السلطات تسعى لتوسيع منطقة القدس بحيث تضم بعض المناطق السكانية من الضفة مثل ابو ديس والعيزرية وغيرهما.

ـ هل تعتقد ان مثل هذه الخطوة ستخدم سكان القدس في الوضع الراهن؟

أجاب (نعم) ١٤٨ شخصا اي بنسبة ٢١.٢٪

اجاب (لا) ٥٣٣ شخصا اي بنسبة ٧٦.٥٪

لم يجب على السؤال ١٥ شخصا اي بنسبة ٢.١٥٪

ــ هل تعتقد ان ذلك يشكل عقبة اضافية في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ومن ضمنها قضية القدس؟

أجاب (نعم) ٥٦٢ شخصا اي بنسبة ٨٠.٨٪

اجاب (لا) ١٢٤ شخصا اي بنسبة ١٧.٨٪

لم يجب على السؤال ٩ اشخاص اي بنسبة ٠١.٤٪.

في اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس

الأصوات تتعالى لتجديد المجلس المركزي واللجنة التنفيذية للمنظمة

ابوعمار

حواتمه

حبش

بدأت يوم السبت الماضي اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس تمهيداً لانعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني العشرين في الجزائر في الثالث والعشرين من ايلول الجاري.

وكانت اهم النقاط على جدول الاعمال. بحث موضوع انضمام حماس، وجبهة الانقاذ الى المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والموضوعات السياسية والتنظيمية لهذه الدورة.

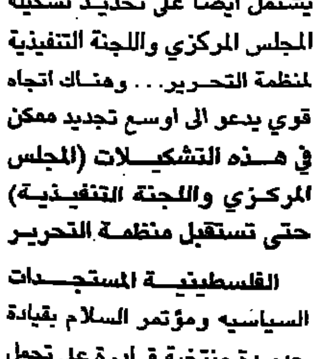
وقد اطلعت القيادة الفلسطينية على نتائج اللقاء الذي جرى في الخرطوم قبل ايام بين السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابوعمار ووفد من حماس يرأسه امينها العام ابراهيم غوشه. وقررت القيادة في ضوء هذه المعلومات توجيه الدعوة لحماس للالتحاق والمشاركة بالاعمال التحضيرية، لانعقاد المجلس الوطني.

وتشير المعلومات الى أن الظروف لم تنضج بعد داخل الاطر التنظيمية لحماس لاتخاذ قرار ايجابي بالمشاركة في اعمال المجلس.

اما موضوع جبهة الانقاذ في دمشق. فقد جرى بحث عودة الجبهة الى منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تبنى هذا الموضوع بحماس السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية والسيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية ومن ابرزهم الأخ ابوماهر غنيم . وقد تم الاتفاق على أن يبدأ الحوار مع وفد من جبهة الانقاذ في طرابلس بالجماهيرية الليبية تمهيداً للالتحاق والمشاركة بالاعمال التحضيرية للمؤتمر .

ومن المتوقع أن يؤدي هذا الحوار إلى حل اشكالات عدة بعودة جهة الانقاذ الى منظمة التحرير.

امـا في الجانب السياسي والتنظيمي فيندرج تحت هذا الجانب بحث قوام المجلس الوطني الفلسطيني وتشكيله، ونسب تمثيل الفصائل والمنظمات الشعبية والجاليات. والكفاءات والشخصيات الفلسطينية . كما يشتمل أيضاً على تحديد تشكيلة المجلس المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. . . وهناك اتجاه قوي يدعو الى اوسع تجديد ممكن في هذه التشكيلات (المجلس المركزي واللجنة التنفيذية) حتى تستقبل منظمة التحرير الفلسطينية المستجدات السياسيه ومؤتمر السلام بقيادة جديدة منتخبة قادرة على تحمل اعباء المرحلة القادمة علاوة على أن هذا التجديد قد اصبح ضرورة تحكمها متطلبات النضال الوطني الفلسطيني.



«٢٨» شرطا لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل دخول مؤتمر السلام

الاهالي ــ خاص ــ اعدت اللجنة الفلسطينية الخاصة التي اجتمعت في لندن قبل ثلاثة اسابيع رسالة تتضمن الضمانات المطلوبة من الولايات المتحدة الاميركية قبل اعلان القبول بالمشاركة في مؤتمر السلام المقبل، واعتبرت اللجنة ان هذه الشروط تمثل اجراءات لبناء الثقة وعلى الحكومة الاسرائيلية القبول بها قبل ان توافق م.ت.ف على دخول المفاوضات.

وكشف السيد عفيف صافية رئيس بعثة منظمة التحرير في لندن مضمون هذه الرسالة التي تتضمن البنود:

١ ــ وقف النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة بما فيها القدس المحتلة فورا.

٢ ــ تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة باعادة المبعدين من الارض المحتلة.

٣ ــ وقف العمل بقوانين الطوارىء في الارض المحتلة.

٤ ــ الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين واغلاق سجني نفحة وانصار ـ ٣.

٥ ـ رفع القيود عن نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

٦ ــ الغاء قرارات الحد من حرية التنقل بين الضفة الغربية والقدس المحتلة.

٧ ــ الغاء الضرائب المفروضة بعد العام ١٩٧٦ على المؤسسات الاقتصادية والتربوية في الاراضي المحتلة.

٨ ــ الغاء الرقابة على الصحف والكتب والمجلات والاغاني والمسرحيات.

٩ ــ اطلاق حرية انشاء النقابات والمؤسسات وعقد الاجتماعات من دون تدخل الحكم العسكري.

١٠ ـ الغاء القيود المفروضة على الاستيراد والتصدير لكل المنتجات الصناعية والزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة واليهما.

١١ ـ وقف هدم البيوت تحت زعم انها مبنية في شكل غير قانوني ورفع القيود المفروضة على البناء في الاراضي المحتلة.

١٢ ـ اعادة المجالس البلدية المنتخبة والتي عزلت مجالسها الشرعية.

١٣ ـ رفع القيود التي تمنع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاراضي المحتلة من المشاركة في اجتماعاته اينما عقدت.

١٤ ـ اخلاء المستوطنين من دير مار يوحنا في القدس.

١٥ ــ التوقف عن استخدام تعبير «يهودا والسامرة» في تصريحات المسؤولين ووسائل الاعلام الاسرائيلية.

١٦ ــ الموافقة على البدء بتطبيق القرار الدولي الرقم ٦٨١ الذي يدعو الى حماية دولية لسكان الاراضي المحتلة.

١٧ ــ رفع يد الحكومة الاسرائيلية عن شركة الكهرباء في القدس.

١٨ ـ رفع الحظر عن انشاء ميناء تجاري في غزة وبناء مصنع الاسمنت في الخليل.

١٩ ـ اعادة فتح المؤسسات والمدارس والكليات والجامعات التربوية المغلقة.

٢٠ ـ الغاء القيود على ادخال الاموال للافراد والمؤسسات داخل الاراضي المحتلة.

٢٢ ـ توقف وسائل الاعلام الاسرائيلية عن الصاق تهم مهينة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

٢٣ ــ الغاء قانون (رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق) شامير الذي ينص على معاقبة من يعلن ولاءه لمنظمة التحرير الفلسطينية والغاء قانون معاقبة من يرفع العلم الفلسطيني.

٢٤ ـ التخفيف من الوجود العسكري ونقل مقرات القيادة العسكرية من داخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

٢٥ ـ رفع القيود عن حرية التعبير والنشاط والانتماء السياسي.

٢٦ ـ الامتناع عن عرقلة اي مشاريع تنموية بما في تلك التي تقوم بها منظمات الامم المتحدة.

٢٧ ــ اعادة الاراضي والممتلكات المصادرة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى اصحابها الشرعيين.

٢٨ ــ البدء بجمع شمل العائلات وتخفيف القيود المفروضة على التصاريح واصحابها (الخاصة بالدخول الى الارض المحتلة والخروج منها).

واوضح السيد صافية ان هذه الرسالة التي اعدتها اللجنة الفلسطينية المكلفة من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس جاءت بعد ٣٥ ساعة من النقاش المستفيض الذي طاول اربع نقاط محددة هي:

أولاً : البحث في مسيرة العمل السياسي الفلسطيني منذ العام ١٩٨٨ وحتى اليوم.

ثانياً : النقاط التي يجب ادراجها في رسالة الضمانات المطلوبة من واشنطن.

ثالثاً : الصيغ المختلفة لحل عقدة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي.

رابعاً : الترابط بين المرحلة الانتقالية والحل النهائي. بالنسبة الى الارض المحتلة. ثم ثم ما هو المطلوب من الاسرائيليين في رسالة اجراءات بناء الثقة.



بعد تفكيك الدولة..

الاتحاد السوفياتي في طريق المجهول

- اعتقالات في صفوف الشيوعيين وإغلاق مقار المحاربين القدماء
- عودة الشعوذة والمافيا والاضطرابات العرقية والقومية
- الصهاينة يهاجمون الحكومات السابقة عبر التلفزيون الروسي
- إرتفاع نسبة الجريمة وهبوط حاد في مستوى المعيشة

النظرة السطحية للمتغيرات المتسارعة في الاتحاد السوفياتي لا تعكس الغليان الحقيقي. والنار المتاججة التي تحاول اجهزة الاعلام الغربية التعتيم عليها. مقابل التركيز على القرارات والاجراءات والمتغيرات التي تستهدف بنية الحزب الشيوعي السوفياتي. وبنية الاتحاد السوفياتي برمته.

صحيح ان ثمة تيارات قوية في بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتية مثل روسيا الاتحادية بقيادة يلتسن. وبدفع واضح من المنظمات الصهيونية واليمينية المتطرفة. وكذلك اعداء الشيوعية ماضية في الاجهاز على الحزب والدولة السوفياتية. متسترة وراء يافطة الديمقراطية الغربية. الا ان ثمة اصواتا ما زالت تقف بحزم في صف الحزب. وصف بقاء الاتحاد السوفياتي. دولة قوية ومتماسكة بل ان هذه الاصوات .. الاصوات المعارضة لضرب الحزب. وتفكيك دولة كانت هي الابرز والاعلى نبرة. بل والاكثرية في مجلس نواب الشعب الذي اجتمع يوم الخميس في الخامس من ايلول الحالي للتصويت على مشروع القانون الذي قدمه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ليلغي رسميا الدولة السوفياتية في «شكلها اللينيني» فعند التصويت على الفقرة الثانية التي تتعلق بحل مجلس الجمهوريات والذي يضم ٢٠ ممثلا عن كل جمهورية باستثناء روسيا التي لها ٥٢ ممثلا لم ينجح التصويت اذ وافق اقل من ثلثي اعضاء المجلس مع الحل. في حين ان القانون يستوجب تصويت ثلثي الاعضاء وكاد غورباتشوف الذي ادهشته النتيجة أن ينهي اعمال المؤتمر. أو ان يجري تصويتا يعتمد الغالبية البسيطة. وليس غالبية الثلثين ... واعيد التصويت على المادة المذكورة مرة ثانية الا انه ايضا لم ينجح. فجرى التصويت للمرة الثالثة وسط صراخ عال. وهرج ومرج واضطراب. وتحت تهديد خفي ومعلن من اطراف عديدة في المؤتمر وايضا تحت تهديد من الرئيس السوفياتي نفسه. بانه سيقوم باصدار مرسوم يلغي بموجبه شكل وبنية الدولة السوفياتية .. وهكذا نجح «الديمقراطيون» و «المرتدون» في ذبح ثاني اعظم دولة في العالم في العصر الحديث. دولة شيدت على مدى ٧٤ عاما وحققت نجاحات هائلة على الصعد الداخلية والخارجية. بل على صعيد الكرة الارضية. سياسيا. وأيديولوجيا .. جرى ذلك في اقل من ساعتين!!

اما ردود الفعل على قرار تفكيك الدولة السوفياتية. فقد تراوحت بين الفرح والحزن .. فرح من قبل اعداء الشيوعية. ومن قبل المنظمات الصهيونية. واليمينية. وحزن من قبل الشيوعيين والديمقراطيين الحقيقيين. ففي الحين الذي قال فيه الكسندر باكوفليف أحد اقطاب حركة الاصلاح الديمقراطي ان هذا «جيد». وأن الاتحاد السوفياتي الآن يمكن اعتباره «كونفدرالية».. اعربت النائبة ساجي أوماتوفا من كتلة «سيوز» عن حزنها ووصفت النواب الذين صوتوا لصالح «القانون» بانهم عبيد لا يتوقون الى الحرية. بل الى «كسرة الخبز».

حزب جديد

وكان غورباتشوف قد دعا الى تشكيل حزب جديد لم يحدد هويته الا بقوله انه حزب للشيوعيين الشرفاء.

ويذكر ان حملة اعتقالات واسعة كانت قد جرت في صفوف الشيوعيين والقيادات الحزبية والحكومة السابقة فقد ذكر النائب فالين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان اجهزة الامن لم تحترم حصانته الديبلوماسية واقتحمت شقته. وقامت بتفتيشها في غيابه. وكانت بعض المصادر قد كشفت عن اعتقال العديد من الشخصيات السياسية المعروفة في لاتفيا. وأوكرانيا. وحذر بعض النواب في روسيا من تصاعد النزعة الفاشية ومحاولات الهيمنة والتوسع للعدات الروسية. وأدانوا اغلاق وتشميع مقر اتحاد قدامى المحاربين السوفيات الذي يضم في عضويته ٥٠ مليون شخص عقابا لهم على عدم وقوفهم مع «يلتسن» .. من جهة اخرى يواصل التلفزيون الروسي استضافة العديد من الشخصيات المناوئة للشيوعية. واصحاب الثار مع النظام السابق وعلى رأسهم ايلينا جيورجيفنا وهي احد قادة الحركة الصهيونية العالمية وزوجة عالم الفيزياء الراحل «المنشق زخاروف» حيث اصبحت جزءاً أساسيا من الحملة ضد الشيوعية.

كما يجري في التلفزيون الروسي استقطاب المشعوذين ودعاة الاديان المحرفة مثل البهائية. وبدعم علني من الصهيونية.

عمل سري

من جانب اخر اعربت الادارة الاميركية عن تخوفها من تحول الحزب الشيوعي السوفياتي الذي يقدر عدد اعضائه بـ ١٤ مليون عضو الى العمل السري، الامر الذي قد يترتب عليه عودة الاتحاد السوفياتي الى سابق عهده. سيما وان الشيوعيين أو الحزب الشيوعي. حزب منظم. وله تاريخ نضالي عريق. ولن يسكت على الانهيارات والمتغيرات بل والملاحقات التي تستهدف اعضاءه. وتستهدف اغتيال التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي برمته.

هكذا من الأصل



يهودية مغربية تتزوج عربيا وتعلن رفضها للإحتلال وحبها للعرب

كما هو معروف فان الفتاة اليهودية المتدينة لا تخدم في الجيش الاسرائيلي وذلك لاسباب دينية، وكذلك الحال بالنسبة للفتاة الوحيدة لذويها، وهناك اعداد كبيرة من الفتيات في اسرائيل اللواتي يتهربن من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي لاسباب دينية، وهناك عدد كبير من الفتيات اليهوديات يتهربن من الخدمة العسكرية بحجة انهن من عائلات متدينة، ولكن يتضح فيما بعد بان عائلاتهن ليست من العائلات المتدينة وان الهدف من وراء هذا الادعاء ـ هو التهرب والتخلص من الخدمة العسكرية. وقد تم اعتقال عشرات الفتيات وتقديمهن لمحاكمات عسكرية بتهمة التهرب والتخلف من الخدمة العسكرية وتقديم ادعاءات كاذبة لسلطة التجنيد.

اما «سيمي بوطبول» فهي من عائلة يهودية فقيرة وكثيرة الاولاد، وقد هاجر ذووها من المغرب في منتصف الخمسينات الى اسرائيل واقاموا في مدينة رمات غان شمالي تل ابيب، وما زالوا يقيمون هناك، وتبلغ سيمي من العمر ١٨ عاما وكانت تعمل سكرتيرة في مصنع للاخشاب في ضواحي رمات غان عندما تعرفت على شاب عربي من سكان احدى قرى المثلث يعمل في كراج للسيارات على مقربة من مصنع الاخشاب المذكور ـ وقد تم اعتقال الفتاة «سيمي بوطبول» بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية وتقديم ادعاءات كاذبة، لسلطة التجنيد في المدينة حيث ادعت بانها ابنة لعائلة يهودية متدينة، وبعد التحقيقات تبين ان عائلة الفتاة ليست متدينة وانها قدمت ادعاءات كاذبة من اجل التهرب من الخدمة العسكرية والزواج من حبيبها العربي الذي كان قد اشترط عليها من اجل الزواج بها الامتناع عن اداء الخدمة العسكرية في جيش اسرائيل. وبالفعل فقد تهربت الفتاة عن اداء الخدمة وتزوجت من الشاب العربي. واعتنقت الدين الاسلامي. ورغم ذلك تم اعتقالها وستقدم لمحاكمة عسكرية قريبا، وفيما يلي تفاصيل القصة:

عندما زرت منزل عائلة «سيمي» في رمات غان قال لي والدها بان ابنته لم تعد تسكن وتعيش معهم منذ ان تزوجت من شاب عربي واضاف بانه لا يريد ان يسمع ويعرف عن ابنته «سيمي» شيئا فقد تخلت عن الديانة اليهودية من اجل عربي. وقد قرر مقاطعتها بصورة تامة ولن يسمح لها بزيارة البيت لمشاهدة والدتها واخوتها الصغار، لتذهب لدى العرب وتعيش بينهم فانا لا اريد ان اسمع عنها شيئا.

اما والدة «سيمي» فتقول. لقد فعلت «سيمي» كل ما ارادت ان تفعله وانا لا الومها، لقد تعلقت بحب ذلك الشاب العربي وتزوجت به ولا اعتقد بان «سيمي» ارتكبت جريمة كبرى يجب ان تعاقب عليها. فهناك الكثير من الفتيات اليهوديات اللواتي تزوجن من شبان عرب، وبعضهن اعتنقن الدين الاسلامي وطالما ان «سيمي» سعيدة بحياتها مع زوجها العربي فلا داعي لاثارة المتاعب والمشاكل، لقد التقيت بها مرة واحدة بعد زواجها. والتقيت بها سرا دون علم والدها، وجلست معها ومع زوجها العربي عادل ولاحظت بان ابنتي سعيدة وانها تحب زوجها وانها على استعداد لكي تفعل اي شيء من اجله وسمعت منها بان زوجها يحبها ايضا وهو صادق معها ويكن لها الاحترام الزائد. والرجل العربي يحب زوجته ويخلص لها ويصدق معها كما انه يحافظ عليها وهذا هو المهم في كل حياة زوجية. كما ان المواطن هو انسان مثلنا نحن اليهود تماما ويجب ان لا نكره العرب لانهم يعيشون معنا وبيننا. وقد حاولت اقناع زوجي بتأييد هذا الزواج لكني فشلت لان زوجي متعصب وعنصري.

واضافت والدة «سيمي». انها تتصل بي بين الفترة والاخرى حيث اطمئن عليها وعلى زوجها. وانا مرتاحة تماما. وسأزورها قريبا وطبعا ستكون زيارتي لها سرية وآمل ان يلين والدها ويغفر لها. واذا لم يفعل ذلك فلن يكون هناك ضرر طالما ان «سيمي» سعيدة مع زوجها

الشقيق الاكبر لـ «سيمي» ـ «مردخاي» يبلغ من العمر ٢٢ عاما. وهو جندي نظامي في الجيش الاسرائيلي والتقيت به داخل منزل العائلة في رمات غان وابلغني مردخاي بانه يعارض زواج شقيقته «سيمي» من الشاب العربي عادل خاصة وانها تخلت عن يهوديتها واعتنقت الدين الاسلامي واضاف بانه لا يريد الحاق الضرر بها وبزوجها، لكنه مع ذلك لن يقوم بزيارتها. ولن يسمح لها بالقدوم لزيارتهم

● ولكن «سيمي» سعيدة بزواجها من الشاب العربي وانها تحب زوجها؟

ـ هذا كله لا يهم. فالمهم هنا انها لم تعد يهودية وانها اصبحت امرأة مسلمة متزوجة من شاب مسلم. ثم ان «سيمي» فتاة جميلة جدا وان اي شاب يهودي كان سيتعلق بحبها والزواج منها وانها كانت ستكون سعيدة مع زوج يهودي. فلماذا تذهب للزواج من عربي.

تعيش «سيمي» مع زوجها العربي عادل في منزل متواضع في قرية الطيبة بالمثلث «فلسطين ١٩٤٨». وكانت قوات الشرطة قد داهمت المنزل واعتقلت «سيمي» بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي ونقلت الى السجن رقم «٦٠» في عتليت جنوبي حيفا. وقد اطلق سراحها بكفالة مالية كبيرة ـ الى حين المحاكمة. وقد قدم زوجها وعائلته الكفالة المالية. وعادت «سيمي» الى منزل الزوجية في الطيبة وعندما قمت بزيارة لقرية الطيبة قبل ايام لم اجد صعوبة في الوصول الى منزل «سيمي» وزوجها. ويعرفها السكان هناك بصورة جيدة وتحظى باحترام وتقدير الجميع وعلمت بان هناك اكثر من عشر فتيات يهوديات متزوجات من شبان عرب في قرية الطيبة. وجميعهن تخلين عن يهوديتهن واعتنقن الدين الاسلامي. لذا فان جميع الفتيات اليهوديات المتزوجات من شبان عرب في الطيبة يحظين باحترام وتقدير زائد من قبل سكان القرية. الذين يرحبون بكل فتاة يهودية تتخلى عن يهوديتها من اجل الزواج بحبيبها العربي ابن القرية.

استقبلتنا «سيمي» بالترحاب وبادرت الى القول بانها كانت معنية بان تنشر الصحافة الاسرائيلية قصتها دون تحريف. وقد ظهرت ملامح الغضب على وجهها عندما ناديتها باسمها اليهودي «سيمي»، وسارعت الى القول ـ انا لست «سيمي» انا «سميرة» وانا امرأة مسلمة وتركت يهوديتي وتركت اسم «سيمي» وانا سعيدة كامرأة مسلمة تحب بيتها وزوجها وتحب العرب جميعا. ان جميع السكان هنا ينظرون الي باحترام وحب ولا اشعر بانني غريبة وكأنني ولدت وترعرعت هنا في الطيبة ان الحياة جميلة هنا وهادئة السكان هنا تماما كما لو كانوا عائلة واحدة. الكل يحب الاخر. على عكس اليهود الذين لا يحب احدهم الاخر ولا يحبون العرب. ويقومون بخلق المشاكل.

● اين تم زواجكما؟

ـ لقد تم الزواج في المحكمة الشرعية في يافا حيث ذهبت انا وعادل وبعض افراد عائلته الى هناك واتممنا الزواج. لقد دخلت المحكمة الشرعية كفتاة يهودية وخرجت منها فتاة مسلمة. ولم يأخذ ذلك وقتا طويلا ان مسألة اعتناق الدين الاسلامي هي مسألة سهلة وغير معقدة، وانا التي اخترت اسم سميرة.

● يقال بانك تهربت من اداء الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي من اجل الزواج بشاب عربي؟

ـ هذا صحيح. انا حقا فعلت ذلك، ولم يكن هناك مفر من القيام بذلك لقد اتفقنا انا وعادل على الزواج، وكانت الخدمة العسكرية في الجيش عقبة في طريق زواجنا. وكيف سأذهب. للخدمة في جيش يحارب العرب. ابناء شعب زوجي. ويقوم جنود الجيش بممارسات قاسية وغير اخلاقية ضدهم. اذهب الى الضفة الغربية وستشاهد هناك ما يفعله جنود اسرائيل انهم يعتدون على الناس العزل الابرياء. على الاطفال والنساء والشيوخ. فهل كنت تريدني القيام بمثل هذه الاعمال انا ايضا. انني ارفض كل هذه الممارسات الشاذة وارفض الاحتلال. ويجب ان يخرج جيش اسرائيل من الضفة الغربية ويترك الناس هناك يعيشون بحرية. دون اضطهاد وكبت.

● لكنك ستقدمين الى محاكمة عسكرية بتهمة التهرب من اداء الخدمة العسكرية في الجيش؟

ـ سارفض هذه المحاكمة. فانا لست يهودية ولا يحق لهم ارغامي على الخدمة في الجيش. انا امرأة مسلمة ولدي الوثائق الكاملة التي تثبت ذلك. بالاضافة الى عقد زواجي، وامرأة مسلمة لا تخدم في جيش اسرائيل.

● كيف تعرفت على عادل زوجك؟

ـ كنت اعمل سكرتيرة في مصنع للاخشاب في مدينة رمات غان وكان عادل يعمل في كراج لاصلاح السيارات قريب من المصنع، وكنا نلتقي في كل يوم خاصة في ساعات الصباح حيث كنا نكون ذاهبين الى العمل. وذات صباح حاول عادل التحرش بي لكنني تهربت منه ولاحظت بانه كان يراقبني ويتعقبني كل صباح واحيانا كنت اشعر بالخوف منه. ولم اكن اعرف بانه عربي، الى ان دعاني ذات يوم لتناول الغذاء معه فوافقت. وتحدثنا كثيرا واعترف لي عادل بانه عربي. في البداية خفت منه واردت الابتعاد عنه لكنه وعندما بدأ يتحدث الي شعرت بانه انسان واخذت احترمه وهكذا اصبحنا نخرج معا في كل يوم تقريبا كان يرافقني في كل صباح حتى مدخل المصنع. وعند العصر كنا نلتقي في مكان معين ونذهب للتنزه وقضاء بعض الوقت معا. ولم يكن افراد عائلتي يعرفون شيئا وذات مساء وبينما كنت مع عادل. التقينا بوالدي وسألني والدي من هذا الشاب فقلت له بانه زميل لي بالعمل. وانه شاب يهودي لكن عادل غضب بشدة وسارع الى القول بانه ليس يهوديا وانما هو عربي وعندما عدت الى البيت تعرضت للضرب من قبل والدي الذي حذرني من الاستمرار بعلاقتي مع عادل. وقد وعدته بقطع العلاقة. لكنني لم اتمكن من ذلك لانني كنت احب عادل. واستمرت. لقاءاتنا انا وعادل الى ان اتفقنا على الزواج وكان لعادل شرطين من اجل الزواج بي. ان لا اخدم في الجيش الاسرائيلي وان اتخلى عن اليهودية وانا وافقت على ذلك. وقد تزوجنا والحمد لله واكرر القول بانني سعيدة جدا بحياتي الجديدة.

● كنت اتمنى ان التقي بزوجك عادل واتحدث معه؟

ـ لقد ذهب عادل للعمل، وهو يعمل في كراج للسيارات في مدينة كفار سابا القريبة ويعود الى المنزل عند العصر، وبامكانك ان تراه في فرصة اخرى اذا ما كنت ترغب في ذلك. وعادل زوجي انسان طيب القلب. يحب كل الناس، ويحظى بحب واحترام الجميع ويكفيني انني انا احبه.

مترجم
عن مجلة هعولام هزيه
بقلم: عنات سرغوستي

فضاء آخر ـ تتمة

ومتقدمة، فاننا في الوقت نفسه نقف الى جانب التعددية السياسية، والى جانب الديمقراطية الحقة، كونهما الطريق الانساني الوحيد للوصول الى الخيار الاشتراكي، لكن ليس التعددية السياسية النابعة من إملاءات الغرب الامبريالي، ولا الديمقراطية الغربية الزائفة التي تنقسم فيها النظرة الى الانسان الى الف منظار، حسب اللون، والعرق، والجغرافيا.

الشاعر التونسي سوف عبيد للأهالي

لولا شعراء مثل اليوت ولوركا لما كانت القصيدة العربية الحديثة
هاجس التجديد أخرجني للشعر

حوار : محمد فرحان

■ كيف يمكن للورق أن يحول الانسان العادي الى شاعر. وأن يصبح هذا الشاعر وجهاً معروفاً. يطل يومياً على مشاهديه عبر شاشة التلفاز. مقدما العديد من البرامج الثقافية. نعم كيف يمكن هذا؟

في رحلة الشاعر التونسي سوف عبيد كانت الورقة متنفسه الوحيد والتي ساهمت في تشكيل وعيه وشاعريته. والاهالي التقته في مهرجان جرش وكان لها معه هذا الحديث.

المرة الاولى

● *تحل ضيفاً على الأردن للمرة الاولى، تلتقي فيها بجمهور الشعر ويلتقي بك لأول مرة في المشرق العربي كيف ترى الى مثل هذه الزيارة؟*

* أعتبر هذه الزيارة مناسبة مهمة. للتعرف على الحركة الادبية الأردنية. هذه الحركة التي نحترمها في تونس. ونعرف كثيراً عن تجاربها منذ عقدين على الأقل. فالأردن الآن يعيش مخاضاً ثقافياً جديداً ننظر اليه بكل احترام. خاصة في المناخ الديمقراطي الذي أصبح يسود الساحة الوطنية. فهذا المناخ سيتيح لنا التعرف على الأصوات المغمورة وكذلك يوضح أثر الأحداث التي نعرفها.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تعتبر الساحة الثقافية في الأردن. منبراً عربياً لعدة أقطار في الوطن العربي.

ففي غياب المنابر الاخرى، لأسباب عديدة، تتبلق الساحة الأدبية في الأردن. وتزداد توهجاً. واعتبرها الآن وبعد غياب بيروت، وحصار بغداد. تمثل القلب النابض للشرق العربي.

شاعر منذ الطفولة

● *سوف عبيد من شعراء السبعينات. كيف بدأت تجربة الشعر لديك ومتى.*

* بدأت النشر منذ أوائل السبعينات إلا أن علاقتي بالشعر تعود الى بطن امي حيث كانت تنشد وتغني الشعر (الشعبي) والى الآن أذكر صوتها وهي تهدهدني في على ركبتيها. بالاضافة الى أن والدي راوية للشعر العربي القديم. ولعلي جئت الى الشعر بسبب التلعثم الذي كنت ألاقيه في نطقي عندما كنت صبياً. فكنت التجيء للورق. فاذا هو الصوت والصدى. وقد أطلعت مبكراً على التجارب الشعرية الجديدة بحيث أن هلجس التجديد هو الذي أخرجني للشعر.

○ وأي الشعراء هم الذين أثروا في تجربتك الشعرية.

* الشعراء القدامى استلهمتهم ضمن مناهج التجديد (المدرسية) كذلك اطلاعي على مجلة التجديد التونسية التي كانت تصدر في أوائل الستينات. ثم المناخ الثقافي في اواخر الستينات كان يدعوني الى اعادة الاسئلة (الثوابت) مثل اللغة الصافية والأوزان والمواضيع والالتزام (غير الالتزام الحشوي) وهناك شاعر تونسي اثر في حياتي الشعرية وهو الاديب صالح القرماوي. الذي يعتبر صاحب نظرية جديدة في الكتابة. أما في المشرق العربي فكنت قد اطلعت على النماذج الجديدة ولا تعجبني اسماء محددة. بل هناك نصوص اعجبتني بحيث انني تعاملت معها تعاملاً نقديا وبفضل الفرنسية تعرفت على العديد من النماذج الشعرية والدراسات الادبية. فمثلاً تعرفت على قصيدة فدوى طوقان (حريتي) بالفرنسية قبل ان اعرفها بالعربية. ورغم الثقافة الفرنسية. الا ان تجربة المشرق الشعرية. ساهمت الى حد ما في اثراء قصيدتي.

التلاقح الادبي

● *وطالما نتحدث في القصيدة العربية الآن*

* اعتقد لولا شعراء مثل اليوت ومثل بودلير واراغون وناظم حكمت ولوركا لما كان كانت القصيدة العربية على ما هي عليه الآن. لذلك فان المصادر الاجنبية اثرت تأثيرا مباشرا في القصيدة العربية الحديثة وأن الأوان ان نقرأ التجربة الشعرية العربية من الخارج. ولا عيب في هذا الآن كل الآداب العالمية تتأثر ببعضها ولا يتطور الادب الا اذا تلقح بالمؤثرات الأخرى.

حتى القصيدة التراثية هي نفسها تأثرت بتجارب اليونان والحضارات الاخرى المجاورة. ولا اعتقد ان امرىء القيس او ابو نواس او المعري لم يكونوا مطلعين على هذه الآداب بطريقة او باخرى. بل ان الشعر العربي لم يعرف الركود الا عندما اغلقت مصادر التلاقح والاخذ والعطاء. انا انظر الى القصيدة العربية في صيرورتها المتحركة وليس في ثباتها النهائي.

● *والقصيدة في الشعر التونسي ماذا عنها؟*

* تمتاز التجربة التونسية في الشعر بكثرة اصواتها. ويتنوع مصادرها فمن الشعراء الذين يكتبون على منوال القدامى في الشعر. ثم الشعراء الذين يجربون الأشكال والمضامين الجديدة وبين هذا وذاك يوجد صراع على الابداع. فالسبعينات مثلا شهدت حركة ثقافية شاملة في المسرح والرسم والسينما. والموسيقى. وكذلك في القصة القصيرة والرواية. والشعر. بحيث ان هذه الاعوام هي المخاض الذي انتج القصيدة التونسية الحديثة بحيث عندما تستمع الى صوت كأنك لم تستمع الى الاصوات الاخرى. حيث لا يوجد تماثل بين هذه الاصوات فكل يحمل تجربته الشعرية الخاصة واوراقها.



اثر الشعر الفلسطيني

● *شاعر. معد برنامج ثقافي. مقدم لهذه البرامج الثقافية كل هذا ساهم الى حد ما بجعلك قريبا من القصيدة العربية والفلسطينية على وجه التحديد فالى أي مدى ساهمت القصيدة في الشعر الفلسطيني في الحالة الشعرية العربية.*

* اعتقد أن القصيدة الفلسطينية قد أضافت مضمونين جديدين على الأقل للقصيدة العربية هما مضمون الغربة ومضمون النضال. حيث غرض الغربة كان موجوداً منذ القديم إلا انه في الشعر المعاصر اقترن بالغربة في المدينة فصار في الشعر الفلسطيني يتضمن انواعاً اخرى من الغربة هي الغربة خارج الوطن (فلسطين) وكذلك الغربة والمعاناة داخل الاقطار العربية الاخرى. اما وبالنسبة للنضال. ففرض حب الأوطان. وشعر الاستقلال كان موجودا منذ القديم والى المنتصف الاول من هذا القرن. إلا انه في الشعر الفلسطيني يتضمن معاناة اخرى. هي معاناة الفردي / الجمعي مع شيء من الرحيل وانسداد الافق. حيث تلاحظ في الشعر الفلسطيني الحديث اليوميات بتفاصيلها وكذلك نلاحظ فيه معاناة الانسان الذي لم يجد موطىء قدم.

● *والمرأة اين تقع في شعر سوف عبيد؟*

* بالنسبة لي اعبر عن تجربتي مع المرأة في قصائدي كما اعيشها بدون اي توجيه ايديولوجي او نظرة مسبقة. اذ هي موحية دائماً وملهمة وتعطي القصيدة طعماً آخر واحيانا اضيف استهلالات غزلية للدخول في جو القصيدة وهنا استلهم مناخ القصيدة القديمة في التعامل مع المرأة.

رحلة في الجحيم العربي

د. صالح الحمارنه

سرتُ في الشوارع والطرقاتْ
فاذا بي اقرعُ أبوابَ القدس
إفتحي يا قدس
كانتْ من حولي جبالٌ
جبالٌ جماجم منخورة
افتحي أيتها الأبوابُ الدهرية
يا قدس ... يا قدس ....
يا قتلة الأنبياء

ومنْ مرتفعات عمـــون
انحـــــدرتُ
وكالنسر سقطتُ فوقَ مياه أرنون
لأروي عطش السنين
فاذا الماءُ مراً علقماً
وعلى امتداد البصر
أكـــــوامٌ
لخراف غرثى نفقتْ
وارتفع وسطُ السحاب الأسود
عصــــــا
يدفعها غبارٌ داكن كثيف

سرتُ في شوارع بيروتْ
فاذا الرفش والمعول
والناس كما الارز تموت ...
وعلى الطرقات الإشجار
تنعق فيها الغربان
والاشباح تهرول ......
في طول المسارات
يرافقها النقيق وحشرجات الثكالى
وأنات المستضعفين
فهل تغسل الادران مياهُ البحر العظيم؟

سرت في الشوارع العريضة
ومع تلاطم الامواج
أبحـــــرتُ

وبعيداً تقاذفتني الشواطىءُ
ففي البصرة كان حذائي أسود
والزئير كان صوتي
فارتعـــد الرعـــد
ولم تعرف السماءُ برقا
ففي الافق كان الاحتراق.....
وحين دخلت موسكو
وجدتُ نفسي عارياً
فذعرت والتفتُّ لأجدَ إزاراً
أو شجرة ألوذ بها
فارتميت. لعل الأرض تسترني
فتساقطتْ عليّ اعمال مايا كوفسكي
فدفنت فيها عربي ونفسي

الكاتب أبو عيشة يتعرض لضرب وحشي

القدس المحتلة - الأهالي - تعرض الكاتب الفلسطيني نايف عبدالرحيم ابو عيشة لضرب مبرح وهمجي على ايدي جنود الاحتلال الصهيوني اثناء اعتقاله صباح الاول من الشهر الجاري مما ادى الى اصابته بكسور مختلفة وتزيف داخلي وحالته خطرة.

واستنكرت لجنة متابعة شؤون الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال في برقية وجهتها الى رابطة الكتاب الاردنيين هذا الاعتداء الوحشي على حياة الكاتب ابو عيشة.

ويذكر ان الأديب والسياسي ابو عيشة عضو في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين. واعتقل وسجن مرات متعددة الأولى عام ١٩٦٨ لمدة ستة اشهر وعام ١٩٧٨ لمدة سنة ونصف. وعام ١٩٨٠ لمدة ست سنوات. كما استدعي عشرات المرات الى مقار الحكام العسكريين للتحقيق معه.

عائلة حكاية شرقية... تقرع أجراسنا... فهل نفتح؟

زهيرة زقطان



المدينة عمان.. ويمكن ايضا ان تكون اية مدينة عربية..

شخصياً احب ان تكون عمان التي اعرف واحب وآلف.. نعم، احب ذاك الشارع الذي اعرفه. وذاك الجبل الذي ارتفعنا اليه لنطل على المدينة التي نحب.. واعشقه هائلا في المشهد، كما عائلة الحكاية التي تخرج الينا من حيث احببنا..

ها هو.. مصطفى العربي يخرج من بيتنا وبيت جيراننا واخرين اصدقاء واحباء.. يمشي بخطوات مثقلة على صوت موطني في الطريق الى يومه..

يرمي علينا هزيمته والاغنية، ويحاصرنا بهاجسه منذ الرجل المقعد وحتى قيادة الحافلة..

مصطفى يخرج من اي شارع في عمان او زقاق ما في المخيم، يحمل حزيران فوق كتفه.. حزيران سنة ١٩٦٧.. ثقيل وحار، ينوء حمله، فينحني الظهر.. تصبح كل الاشياء بلا جدوى امام عينيه.. كلها بلون حزيران..

مصطفى العربي.. من اودعك كل هذه الهزائم؟.. من احنى ظهرك بهذا الكم الهائل من الهواجس والاحباط المتواصل؟.. من قتل في عينيك الالق والدهشة واحتمال الحلم؟..

على اسقف الصفيح يجلس مصطفى ويرى الدنيا كما بدت في حزيران، يرمي هومه على المخيم فيتوحد فيه.. منذ تلك اللحظة التي جاء فيها من خندق الجنود الكسالى، يحمل قنابل معطوبة لكنها كافية ليفجرها كل لحظة امام اعيننا حتى تصل شظاياها اطراف ايدينا وتضرب وجوهنا وتترك هاجس مصطفى فينا..

مصطفى العربي خارج من تطواف خنادق الجنود الكسالى على اطراف الحدود العربية كلها بلا استثناء..

يقول ان هناك جنودا كثيرين لم يخوضوا المعركة، وانه جاء من حرب لم تحدث.. ولم يشارك فيها.. لكنه مهزوم ولا يمتلك من تلك الحرب غير هذه الكوابيس التي ينجح ان ينقلها الينا ويوقظ فينا هزائمنا.. يكبر حزيران في يوم قائظ ممتلىء بالانكسار والطحالب ويمتد فينا تماماً.. تأسرنا قوى تمتلك يومنا وخبزنا وحربنا.. تشد اليها اردنا او لم نرد..

مصطفى العربي حالتنا الخاصة والعامة.. مشدود مثلنا الى صاحب الخندق.. الى صاحب الجريدة التي يعمل بها.. الى صاحبة البيت التي هي زوجته.. الى صديق المقهى.. مشدود حتى الى بائع التحف الشرقية والى السائق.. فالكل جزء من حزيران..

ثمة بطل حقيقي في المشهد.. وثمة هزيمة حقيقية ومهزومون... واخرون يصنعون مصائر شعوب وامة عربية (بلادها اوطاني) ثمة من يقتلون الحلم، ويسلبون الانتصارات الكبيرة والصغيرة لتصبح الهزيمة عادة يومية وحالتنا الدائمة..

لكن كل هذه الهزائم.. كل هذا الكم الهائل من القهر والاحباط لم يمنع محمد قباني وجميل عواد وجوليت وعبدالكريم القواسمه وكل ابطال الفيلم من ان يأتوا الى الرواية ويقوموا بادوارهم دون آخذ مليم واحد...

وان يكون حضورهم الينا باغنية للوطن وان تنتهي المشاهد بهم ايضا باغنية للوطن..

جاؤوا ليحققوا حلما صغيرا وكبيرا معا اسمه... حكاية شرقية.. وان هذه الهزائم كلها لم تمنع نجدت انزور مخرج الحكاية ان يطلق طائر السنونو في ربيع الشاشة الاردنية لينقل احلامه الباهرة ويحطها على وجه سائق التاكسي. فيضيء في وجه هشام حماده فنان هام وحقيقي. ويتألق محتسب عارف لحظة يتنقل بمهارة تغوي المشاهد بين امتعة ركاب الحافلة.. الى لحظة اقتسام النقود مع سائق الباص..

الى تلك اللحظة التي يغرد فيها نجدت احلامه المشروعة بالانتصار، حين يحقق بطل فيلمه نجاحا في قيادة الحافلة.. يقول نجدت وهو يقرع جرس الانتباه ان هناك من يسرق الحلم.. فكيف يمكن الحفاظ على جزء منه؟..

عائلة حكاية شرقية كلها متأهبة للدفاع المشروع عن هذا الانتصار في ميلاد فيلم اردني..

جاؤوا جميعهم يحملون جرس الحياة في ليلة الميلاد، ليقرعوا ابوابنا...

علقوا اجراسهم على ابوابنا.. علقوا اسئلتهم الكبيرة اين جرائدنا.. اعلامنا امام عمل جاد وملتزم؟...

جاؤوا عائلة واحدة، متماسكة وجادة تطرق ابوابنا حتى لا يكون هذا الانتصار الصغير هو الاخير في طريقهم الى الحلم بسينما اردنية غير مبتذلة...

نحن الذين شاهدنا ندق معهم باب رابطة الكتاب الاردنيين ورابطة الفنانين، مؤسسة التلفزيون، المؤسسات الثقافية، ابواب نوادي الشباب في مخيماتنا، مدراء ومديرات مدارسنا الى غرف الدراسة لطلابنا وطالباتنا..

نداء جاد لنكون معهم.. حاضرين ومشاركين..

حكاية شرقية قضية اكبر من فيلم اردني فقط.. حكاية شرقية قصة عائلة منا وفينا... قصة الفنان الاردني الذي غنى للوطن، ارتفع صوته اعلى من المطلوب، وقال ان حزيران هزيمتنا.. واي حزيران يشبهه فهو ايضا هزيمتنا..

خارج عمان اغلقت الحدود العربية ابوابها امامهم.. علقت اسماؤهم على القوائم السوداء.. حاصرتهم بالاتهام، بانهم مشوا فوق كل الخطوط الممنوعة.. السوداء والحمراء والخضراء.. واختاروا لون امتهم..

عائلة حكاية شرقية، عرضوا علينا ان نتحد باحلامهم المشروعة، نقتسم معهم هذا الفرح الاردني. فهل نشد على ايديهم؟..

هل نفعل كي تستمر العائلة؟..

هكذا من الأصل



جريدة أسبوعية سياسية - جامعة

السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية

- نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا: دولار واحد.

هاتف ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

تصدر صباح كل أربعاء عن

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.

PAPYRCS BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str

P o Box 4165 - NICOSIA, CYPRUS



حمى المنافسة والاصدارات الجديدة تشتعل في الوسط الاعلامي الاردني!

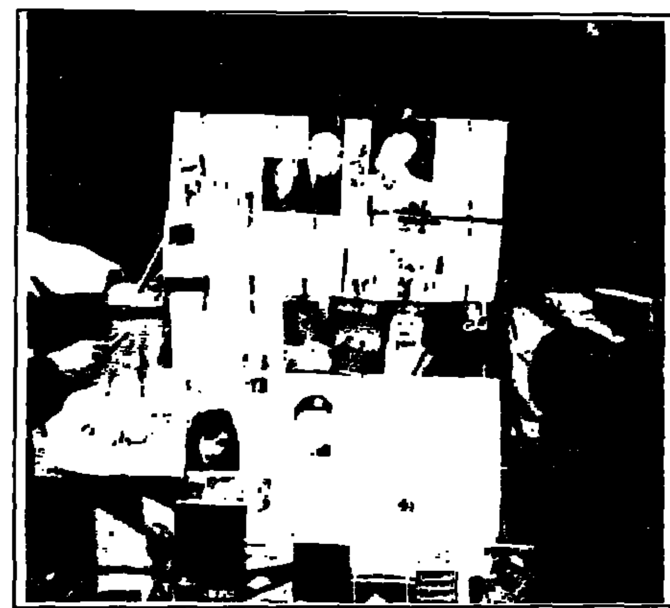
عمان - الأهالي

لم يعد مشهد تراكم مجموعة من المارة امام اكشاك بيع الصحف غريباً في شوارع عمان رغم انه كان مشهداً غير مالوف في السنوات الماضية فيما ينشط الوسط الاعلامي الاردني هذه الايام استعداداً لاصدار صحف جديدة او احداث تطويرات في الصحف التي تصدر.

وردد اعلاميون اردنيون ان هنالك نية لاصدار مجموعة من الصحف اليومية الجديدة ذُكر منها "الدفاع" و "الصباح" اضافة لاخرى يومية ينوي الدكتور سعد ابو دية الاستاذ في جامعة اليرموك اصدارها مع اخرين.

ووصل عدد الصحف الاردنية الاسبوعية التي تصدر بتراخيص أجنبية الى ست صحف اضافة لصحيفة "الصحفي" التي تشرف عليها حركة دعاء "الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية" وهي صحيفة ذات ترخيص اردني كما اصدر حزب المستقبل الاعداد التجريبية الاولى لصحيفته الاسبوعية الجديدة "المستقبل" وتشترك معظم الصحف الاسبوعية الجديدة في استخدام العناوين المثيرة والموضوعات الغريبة وذلك بعد النجاح الملحوظ الذي حققته العناوين التي تستخدم هذا الاسلوب فيما تحافظ الصحف الاسبوعية الحزبية على اتزان وقور في معالجة الاحداث وتناول الموضوعات الحزبية.

ومع حدة المنافسة التي بدأت



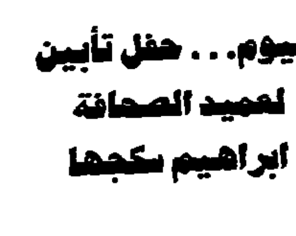
تظهر بين الصحف الاسبوعية توقع اعلاميون اردنيون لهم باع طويل في الوسط الاعلامي تعرض كثير من هذه الصحف لخسارات كبيرة مما يؤدي لانخفاض عددها لتستقر الامور على صحف حزبية قليلة وصحف غير حزبية يُتوقع الحفاظ على نجاحها الذي حققته في الايام الماضية.

وازدادات في الشهور الاخيرة نسبة الدعاوى القضائية التي ترفعها مؤسسات حكومية وشركات خاصة على الصحف الاردنية التي تحاول التقاط "سبق صحفي" حقيقي.

وينوي صحفيون اردنيون اصدار مجلة اطفال تدعى "لونا" وذلك في محاولة لانعاش صحافة الاطفال في الاردن المعروفة بهزالها. فيما يستعد آخرون لاصدار مجلات فنية واجتماعية منوعة في محاولة لكسر احتكار المجلات العربية في هذا المجال.

كما ازداد عدد دور النشر ووكالات التوزيع بنسبة ملحوظة ونشطت اقسام الاعلان في الصحف المحلية اليومية مع بدء العد التنازلي لظهور كم كبير من المطبوعات الاردنية.

ويشعر خريجو قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك بفرح واضح امام هذه "الحمى" التي ستؤمن لهم فرصة العمل التي يفتقدونها ومحاولة اظهار قدرتهم في المجال الصحفي.



اليوم... حفل تأبين لعميد الصحافة ابراهيم سكجها



عمان - الاهالي

يقام اليوم الاربعاء حفل تأبين بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم الاستاذ ابراهيم سكجها عميد الصحافة الاردنية والفلسطينية في المركز الثقافي الملكي الساعة السادسة والنصف مساءً.

وقد امضى الفقيد مايزيد على نصف قرن في العمل الصحفي «وتقلد العديد من المناصب الصحفية الرفيعة بينها نقيب الصحفيين الاردنيين ورئيس تحرير كل من الرأي والدستور والشعب اضافة لمساهمته في تأسيس العديد من الصحف العربية.

فضاء آخر

ابراهيم العبسي

الاشتراكية ... خيار إنساني

نقول لكل اولئك الذين يرفعمون عقيرة «الشماتة»، ويبشرون بانهيار الخيار الاشتراكي في العالم، بل بموت هذا الخيار والى الأبد بعد الاحداث الدرامية التي عصفت بالاتحاد السوفياتي، نقول لهم: ان خيار الاشتراكية، هو خيار إنساني لكل الشعوب التي ينخرها الفساد، وتنخرها الطبقية المقيتة، وتفتقد الى الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية والاقتصادية.. وإذا كان هذا الخيار قد تعرض لاهتزاز عنيف في الاتحاد السوفياتي نتيجة ظروف داخلية وخارجية، فان هذا لا يعني سقوط هذا الخيار الانساني بالنسبة للشعوب المستضعفة، التي تتطلع الى بناء حياتها، ومستقبلها وفق أسس العدالة الاشتراكية الاجتماعية، والاقتصادية، بعيداً عن هيمنة الراسمالية ووهجها الكاذب وبعيداً عن التبعية لثقافة الاستهلاك والموت الروحي للانسان الذي تطحنه حيتان الاحتكارات، وتفرغه من انسانيته وتحيله الى آلة رخيصة في ترس المجمعات الصناعية التي لا تقيم وزناً إلا لأرباحها..

ربما كان الخطأ في التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، هو في تطبيق الاشتراكية، أو في القائمين على تطبيقها بحيث وجد اعداء الاشتراكية منفذاً لرفع عقائرهم وضرب التجربة من جذورها.. غير ان هذا لا يعني مطلقاً سقوط الاشتراكية كخيار انساني وحيد للشعوب التي تتعرض لنهب خيراتها على ايدي الرأسمالية، ويتعرض ابناؤها للقهر الاجتماعي والاقتصادي، نتيجة الفوارق الطبقية. وازعم أن شعوب الاتحاد السوفياتي التي هزمت النازية، وصنعت نظاماً اشتراكياً جباراً استطاع ان يقف في وجه المد الامبريالي في العالم على مدى اكثر من خمسة عقود، سوف تقع فريسة للرأسمالية، وتدخل في حلقة جهنمية من المعاناة والقهر على يد الامبريالية الرأسمالية.

وعلى الرغم من قناعتنا هذه، اقصد قناعتنا بالخيار الاشتراكي، كخيار وحيد لصنع حياة كريمة، عادلة،

تتمة ص ١٠